



حمدان بن راشد  
شخصية العام  
في جائزة  
سلطان بن خليفة  
للتلاسيما

# أخبار التميز

نشرة تربوية - العدد الثمانون - أكتوبر 2013

منتدى التحكيم  
وملتقى أفضل  
الممارسات ينطلقان  
8 - 9 أكتوبر

د. جمال المهيري:  
زيادة أنصبة الطالب  
المتميز وقائمة  
سمات إبداعية  
للموهوبين

تطوير شخصية ومهارات  
44 من الطلبة الموهوبين



أكتوبر 2013

العدد الثمانون

الإصدار والمراسلات:

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم

للأداء التعليمي المتميز

دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 2651888 فاكس: 2651818

www.ha.ae

E-mail: info@ha.ae



رؤيتنا ..

الريادة في قيادة تميز  
الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

غلاف العدد

04

جائزة حمدان تشارك في المؤتمر التربوي الثالث لوزارة التربية

06

منتدى التحكيم وملتقى أفضل الممارسات ينطلقان 8 - 9 أكتوبر

08

تخصيص 3 مستشارين للتواصل مع المستهدفين إلكترونياً

10

تطوير شخصية ومهارات 44 من الطلبة الموهوبين



أخبار  
التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير

عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير

سامر صلاح

سكرتيرة التحرير

أمائل محمد أمين غياث

هيئة التحرير

محمد علي

فاتن مطر

دارين محمود

ترجمة

محمد أحمد

تصوير

محمد مصطفى

الإشراف الفني

ماهر محمد

كاريكاتير

حامد عطا

f hamdanbinrashidaward

t hamdanaward

YouTube hamdanaward

@hamdanaward

04

حمدان بن راشد شخصية  
العام في جائزة سلطان بن  
خليفة للثلاثية

05

توجيهات حمدان بن راشد  
ساهمت في نجاح الدورة 15

د. جمال المهيري:  
زيادة أنصبة  
الطالب المتميز  
وقائمة سمات  
إبداعية  
للموهوبين



الحبوب المخدرة ..  
ضياح وعزلة  
وحملات وقائية  
تصدياً لانتشار  
الآفة



16

20

## من أمنيات الدورة 16

• في سعيها الجاد نحو تقديم خدمات متميزة للمجتمع التربوي، تُعَوِّل إدارة الجائزة على آراء مستهدفها وجمهورها في خطتها لتطوير خدماتها، وتحسين طرائق توفيرها لهم بما يضمن تحقيق الحد الأعلى من الجودة. وطبقاً لهذا التوجه، فإن كل برامج ومشروعات الجائزة في دورتها السادسة عشرة من المقرر أن تخضع لقياس رضا الصمستفيدين عبر كل قنوات التواصل المباشرة وغير المباشرة، فهذه دعوة للجميع للتفاعل والإسهام مع مبادرة الجائزة في صنع التميز التعليمي، وتحقيق أمنية من كثير.

### من أمنيات العام الدراسي 2013 - 2014

• ليس من المقبول أبداً أن تتحول المدارس إلى أوكار لترويج وتعاطي المنوعات، وأن تسهم إدارات مدرسية بمبرر الحفاظ على سمعتها في ضياع مستقبل أي طالب، فحملة «مدارس بلا مخدرات» التي أطلقتها (مشكورة) القيادة العامة لشرطة دبي، والتي جاءت في سياقها معلومات تؤكد تقاعس بعض الإدارات المدرسية عن واجبها في الإبلاغ عن تلك الممارسات الخطيرة فعلاً تكشف بعض جوانب الخلل في إدارة التعليم، مما يضع وزارة التربية ومؤسسات المجتمع أمام مسؤوليات تفرضها تلك الحقائق المخيفة عن انتشار (الترامادول) بين الطلبة، وضرورة التعامل مع هذه القضية بأقصى درجات الحزم والحكمة، بالتعاون والتنسيق مع الجهات الأمنية، قبل أن تستفحل المشكلة، ويزيد عدد ضحاياها من أبنائنا، ويكون مستقبلهم في مهب الريح. وفي مواجهة خطورة هذا الموقف تبرز أيضاً أهمية الشفافية، والتواصل مع الجهات المسؤولة وذات العلاقة، وإتاحة المعلومات لصناع القرار، وكذلك الأطراف الشريكة المتعهددة بأدوار في تميز وجودة التعليم، فهي القاعدة التي تستقيم عليها واجب حماية الطالب، والحفاظ على سلامته كأولوية تسبق وظيفة تعليمه. فكل التقدير لشرطة دبي والقائمين على الحملة، وكل التحية للمعلمين وأولياء الأمور الذين قاموا بواجبهم الحضاري والوطني في مواجهة المشكلة، مع أمنيتنا بأن تحقق الحملة هدفها في العام الدراسي 2013 - 2014، وتخلص المدارس الموبوءة من هذه الآفة القاتلة.

**عبد النور أحمد الهاشمي**  
رئيس التحرير



نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:  
دبي - الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae



## تقديرًا لجهود سموه في تحسين حياة المرضى محلياً وإقليمياً حمدان بن راشد شخصية العام في جائزة سلطان بن خليفة للثلاسيما

اختارت جائزة سلطان بن خليفة آل نهيان العالمية للثلاسيما، سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، راعي جائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية، وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، شخصية العام للجائزة في الدورة الأولى 2013. 2011.

وأضاف: «في غياب برامج الوقاية الشاملة للثلاسيما، يستمر الأطفال المصابون بالمرض بالولادة مع ما يشكله هذا الأمر من ضغوط على الموارد الطبية والاقتصادية والاجتماعية للعديد من الدول».

وذكر أن المؤتمر يهدف إلى تقديم أحدث المعلومات والتطورات للمرضى وعائلاتهم، وتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات المتبعة للتعامل مع هذا المرض للأطباء والاختصاصيين والعلماء والباحثين وغيرهم من المهنيين الصحيين العاملين في مجال الرعاية الأساسية للمرضى.

وتجدر الإشارة إلى إنجازات المنطقة المتعلقة بالتعامل مع المرض في كل من الإمارات العربية المتحدة وإيران ولبنان والبحرين والمملكة العربية السعودية، والتي تشكل نماذج مثالية ينبغي على البلدان الأخرى اتباعها.

يذكر أن العلاج المجاني لمرضى الثلاسيما متوفر في الدولة باعتباره مرضاً وراثياً وتزيد فرص الإصابة بالمرض بنسبة 25 في المائة عندما يكون الأبوان حاملين للمرض. ويحدث مرض الثلاسيما عندما يكون هناك خلل في الجين الذي يتحكم في إنتاج البروتينات في الهيموغلوبين، والذي يمكن أن يؤدي إلى فقر الدم. (وام)

### إسهامات نائب حاكم دبي

- تحسين حياة مرضى الثلاسيما محلياً وإقليمياً
- دعم إنشاء أول مركز متخصص لعلاج مرضى الثلاسيما في المنطقة والشرق الأوسط
- بناء أكبر مركز للثلاسيما في الوطن العربي والذي افتتحه سموه في 1995
- تطوير الكثير من البرامج التثقيفية التي حدت من انتشار المرض في الدولة.
- إثراء البحوث العلمية التي ساهمت في تطوير علاج مرض الثلاسيما

الصحية والابتكار في مختلف التخصصات الطبية المتعلقة بالمرض على جوائز مالية وتكريمية. من جهته أشار بانوس إنجلانس رئيس الاتحاد العالمي للثلاسيما إلى أن المرض يعتبر من أكثر أمراض اضطرابات الدم الوراثية التي عرفت لها البشرية شيوعاً، ويصل عدد الحاملين للمرض في العالم إلى أكثر من 490 مليوناً.

طفل ممن يولدون سنوياً حول العالم من اضطرابات الدم الوراثية الشديدة.

ووقع الاختيار على أبوظبي لاستضافة هذا المؤتمر العالمي تقديراً لجهود الجبارة التي تبذلها مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية، والإنجازات التي حققتها المجتمع الطبي الإماراتي في مجال زيادة الوعي بهذا المرض.

وأفاد الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية أن مرض الثلاسيما يعتبر مصدر قلق كبير في منطقة الشرق الأوسط، بسبب الزيادة الكبيرة في أعداد الإصابات في السنوات القليلة الماضية، وتقدر المؤسسة أن واحداً من بين كل 12 شخصاً في دولة الإمارات العربية المتحدة يحمل المرض.

واستقبلت الجائزة 300 ترشيح لمنافسة في ست فئات دولية، و14 فئة محلية، تمثل الأفراد (الأطباء والمرضى والشبكات الاجتماعية والباحثين والداعمين والطلاب والمنظمات والمعاهد الطبية لمراكز الثلاسيما).

ويحصل الفائزون من جميع أنحاء العالم الذين حققوا إنجازات بارزة في مجالات البحوث الطبية والخدمات

يأتي اختيار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، تقديراً لجهود سموه في تحسين حياة مرضى الثلاسيما محلياً وإقليمياً، ودعم سموه لإنشاء أول مركز متخصص لعلاج مرضى الثلاسيما في المنطقة والشرق الأوسط التابع لهيئة الصحة في دبي في عام 1989، وبتوجيهات سموه تم بناء أكبر مركز للثلاسيما في الوطن العربي، والذي افتتحه سموه في العام 1995، بالإضافة إلى تطوير الكثير من البرامج التثقيفية التي حدت من انتشار المرض في الدولة.

وكان لجائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية أثر كبير في إثراء البحوث العلمية التي ساهمت في تطوير علاج مرض الثلاسيما.

وتستضيف أبوظبي في الفترة الممتدة بين 20 و23 أكتوبر الجاري المؤتمر العالمي الـ 13 للثلاسيما، بمشاركة أكثر من 2000 طبيب واختصاصي، والمؤتمر الخامس عشر للمرضى وأهاليهم.

ويناقش المؤتمر الذي يعقد مرة كل سنتين زيادة معدل انتشار الثلاسيما، واضطرابات الدم في منطقة الشرق الأوسط وحول العالم، إذ تشير التقديرات إلى أن نحو 7 في المئة من سكان العالم يحملون الجينات المسؤولة عن اضطرابات الهيموغلوبين، ويعاني 500 ألف



استعرض أبرز الأحداث .. مجلس الأمناء:

# توجيهات حمدان بن راشد ساهمت في نجاح الدورة 15

«أخبار التميز». دبي



أكد مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن الفضل في نجاح الدورة الخامسة عشرة، يرجع إلى دعم ورعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي الجائزة، وتوجيهاته السديدة في العمل على أفضل البرامج والمشروعات التي من شأنها الارتقاء بالأداء التعليمي محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً.

واستعرض المجلس في اجتماع عقده بعد انتهاء الدورة الخامسة عشرة أبرز أحداثها، وخصوصاً المؤتمر الثاني عشر لدول آسيا والمحيط الهادي للموهوبين، والزيارة التاريخية لسمو راعي الجائزة إلى منظمة اليونسكو، وتخريج الدفعة الثالثة من برنامج الدبلوم المهني للموهوبين.

## جائزة حمدان تشارك في المؤتمر التربوي الثالث لوزارة التربية

«أخبار التميز». دبي

الخارجي. واستهدف المؤتمر التعريف بالتوجهات الجديدة للعام الدراسي (2013 - 2014)، وعرض أهم المبادرات التي تتبنى الوزارة تنفيذها في العام الدراسي الجديد، وتعزيز التواصل بين القيادات الميدانية من مديري المدارس والموجهين والقيادات العليا والمسؤولين في الوزارة، فضلاً عن الإسهام في تطوير أداء القيادات التربوية الميدانية على أسس علمية وتربوية من خلال إطلاعهم على التجارب والمستجدات العربية والعالمية.

وتضمنت محاور ومناقشات المؤتمر مشروعات ومبادرات الوزارة المستحدثة والمستمرة في العام الدراسي الجديد، وأهمية التدريب والتنمية المهنية المستدامة في رفع مستوى أداء القيادات المدرسية، بما يعكس على أداء المدرسة.

المدرسة وأولياء أمور الطلبة في العملية التربوية، وبناء علاقة مهنية تكاملية بين عناصر النظام التعليمي، واستثمارها لمواكبة التوجهات العالمية وتطوير الأداء المدرسي وتجويده، والتأسيس لمرحلة جديدة من العمل المؤسسي بين الاعتماد والرقابة لحالة من التنسيق والتكامل في الأدوار في إطار وحدة الرؤية والهدف، وبما يؤدي إلى تحسين دورة عمليات الرقابة والاعتماد لتصب في الارتقاء بجودة التعليم.

وشدد المؤتمر على الانتقال من القيادة التحويلية إلى القيادة التعليمية، ومن مفهوم وممارسات تقييم التعلم إلى التقييم من أجل التعلم، والتوسع التدريجي لدور المدرسة في عملية تقييم الطلبة مع الاستمرار في تنوع مواقف التقييم، ضمن مفهوم التقييم المستمر والتقييم

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فعاليات المؤتمر التربوي الثالث لوزارة التربية والتعليم.

وشهد الدكتور جمال المهيري أمين عام الجائزة انطلاق المؤتمر الذي خلص المشاركون فيه إلى ضرورة الاستمرار في إعداد القيادات التربوية المؤهلة والفاعلة، التي تعكس توجهات رؤية الإمارات 2021 ورؤية وزارة التربية والتعليم 2020 في الميدان التربوي، والمشاركة الجماعية في تنفيذ المبادرات والمؤشرات الاستراتيجية، وتعزيز ثقافة التغيير والاهتمام بأساليب التعامل مع التطورات والمستجدات التربوية. وأوصى المشاركون بأهمية تعزيز التكامل بين



في 8 و 9 أكتوبر

## جائزة حمدان تنظم منتدى التحكيم وملتقى أفضل الممارسات الثامن

«أخبار التميز». دبي

تنظم جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الثامن من أكتوبر الجاري منتدى التحكيم الثامن، وفي التاسع من الشهر الجاري الملتقى الثامن لأفضل الممارسات في الأداء التعليمي المتميز وذلك في قاعة الراشدية في فندق البستان روتانا بدبي.

وأفاد الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة: «أن منتدى التحكيم يهدف إلى الارتقاء بمستوى العمليات التحكيمية، وتطوير أداء محكمي الجائزة داخل الدولة وخارجها، وتقريب وجهات النظر، وتوحيد الممارسات التحكيمية والمفاهيم بين أعضاء لجان التحكيم».

وأضاف الدكتور المهيري: «إن المنتدى يسعى إلى تدريب المحكمين

على النماذج الحديثة في تقييم معايير الأداء الحكومي المتميز، وإيصال الملاحظات ومستجدات الدورة الجديدة في ما يخص المناقشات والتحكيم، والتواصل المباشر وتكوين مناخات مناسبة لدعم العلاقة بين الجائزة ومحكميها على كافة المستويات».

وتتضمن فعاليات المنتدى توجيهات منسق عام لجان التحكيم الدكتور خليفة السويدي، بالإضافة إلى ورشة تدريبية للرائد صلاح المرزوقي حول مقارنة تقييم معايير برنامج (EFQM).

وأما فيما يخص الملتقى الثامن لأفضل الممارسات فقال الأمين العام للجائزة إنه يهدف إلى زيادة وعي المجتمع التربوي تجاه الممارسات التربوية المتميزة، ونشر ونقل المعارف والتجارب والخبرات المتميزة وتعميق

ثقافة التميز، وذلك بعرض أفضل الممارسات في معايير الأداء التعليمي وتوثيقها، وتكريم الإنجازات التربوية المميزة وأصحابها، وتوثيق الممارسات التربوية المتميزة وحصرها، ونشر وتعميم ثقافة التميز في الأداء التربوي والتعريف بجهود الفائزين وإبداعاتهم المتميزة، وترويج جهود الفائزين وتحفيزهم للاستمرار في طريق التميز، وتشجيع المتميزين للمشاركة في الجائزة.

وأوضح الدكتور المهيري أنه سيصاحب الملتقى معرض للفائزين في فئات الطالب المتميز (عربي) و(إنجليزي)، والمعلم المتميز، والمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، والمؤسسات الداعمة للتعليم - القيادة العامة لشرطة أبوظبي.

وستنظم في الملتقى ورش تدريبية في فئات المدرسة والإدارة المدرسية

المتميزة، والمعلم المتميز، والمؤسسات الداعمة للتعليم، وأفضل مشروع مطبق.

ويلقي الدكتور جمال المهيري الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز كلمة الافتتاح في الملتقى، تليها إنجازات وزارة التربية والتعليم وتوجهاتها المستقبلية، بالإضافة إلى محاضرة للدكتور إبراهيم الخليفي، الباحث التربوي والمدرّب المتخصص في سيكولوجيا الأسرة.

وسيحاضر طارق الفرق الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي العطاء حول ممارسات وإنجازات عالمية، أما المقدم خالد عبد الله الخوري مدير إدارة التعليم في القيادة العامة لشرطة أبوظبي، فيتحدث عن رباعية التميز: نظام ابتعاث متميز وتعليم متميز في وطن متميز لمواطن متميز.

# جائزة حمدان تصدر مطبوعات الدورة 16

أصدرت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مجموعة من المطبوعات الخاصة بدورتها السادسة عشرة، تصدرها كتاب حصاد الدورة الخامسة عشرة، والدليل التعريفي العام، والأدلة التفسيرية لفئات ومعايير الجائزة باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى الورقيات الإعلانية (البوستر)، والتي شملت نطاق منافسات الجائزة وفئاتها.

وخصص أحد البوسترات لجميع المنافسات باللغتين العربية والإنجليزية، بينما تضمن سبعة منها المنافسات المحلية على مستوى التعليم العام والمنافسات المحلية على مستوى التعليم العالي باللغتين العربية والإنجليزية، وجائزة المؤسسات الداعمة للتعليم باللغتين العربية والإنجليزية والمنافسات الخليجية، وجائزة البحث التربوي على مستوى الوطن العربي.

وأصدرت الجائزة كتاب أفضل الممارسات للدورة الخامسة عشرة، والذي وقف على ممارسات مجموعة من الفائزين في الدورة الخامسة عشرة، وشمل مختلف الفئات.

وتطبيقاً لخطتها الإعلامية في نشر ثقافة البحث التربوي، والإسهام في دعم الباحثين وتشجيعهم، أصدرت الجائزة بحثين فازا في فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي على المستوى المحلي أولهما حمل عنوان: «فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القراءة الموسيقية لدى طفل الروضة» للباحثة هالة صلاح الدين عبد الحميد من روضة الجيل الجديد في أبوظبي.

أما البحث الثاني فحمل عنوان «دراسة العوامل المسببة لظاهرة النوم أثناء الحصص وفاعلية إستراتيجية تربوية لعلاجها» للباحث ناصر حامد موسى الحمادنة من مدرسة أبوظبي للتعليم الثانوي.

كما أصدرت الجائزة كتاباً بعنوان «دليل مرجعي في الكشف عن الطلبة الموهوبين» من تأليف الدكتور موسى النبهان نائب عميد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي بتكليف من الجائزة، هدفت من خلاله إلى تشجيع وتطوير البرامج المختصة في رعاية الموهوبين.

ويعد الدليل، الذي استغرق إعداده سنة كاملة، المرجع الأول باللغة العربية في مجال الكشف عن طلبة الموهبة، إذ لا يوجد كتاب باللغة العربية يتحدث بالكامل عن مسائل الكشف عن الموهوبين، بل هناك معلومات متاحة ضمن فصل أو فصلين كحد أقصى في الكتب، ولذا برزت أهمية الشروع بتأليف دليل مرجعي شامل عن الموهوبين.

وخضع الكتاب لتحكيم من قبل خبراء الموهبة، والذين بدورهم أدلوا باعتماده، كما اعتمد الدليل ليدرس في جامعة الخليج العربي لطلبة الدبلوم المهني في تربية الموهوبين الدرجة الرابعة، ضمن مساق القياس والتعرف على الموهوبين.

يذكر أنه بإمكان الراغبين في الحصول على مطبوعات الدورة السادسة عشرة مراجعة مقر الجائزة في دبي أو منسقيها في المناطق التعليمية في الدولة أو دول مجلس التعاون الخليجي، كما تم إتاحة بعض الإصدارات في موقع الجائزة عبر الإنترنت.



عبر فيسبوك وتويتر والمحادثة الفورية وتماشياً مع توجهات الحكومة الذكية

## تخصيص 3 مستشارين للتواصل مع مستهدفي جائزة حمدان إلكترونياً



### المستشار الإلكتروني

التميز التعليمي في جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، يوفر الدعم والاستشارات اللازمة في فهم المعايير، وطريقة توثيق الأدلة في طلبات الترشيح، وكذلك تشجيع وتحفيز المستهدفين للمشاركة في الجائزة.

وأفاد أنه سيتم إعداد قاعدة بيانات من المستهدفين الذين التحقوا بورش تدريبية في فئات المعلم المتميز والمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة وأفضل مشروع مطبق، إضافة إلى المشاركين في الدورات السابقة، ولم يتمكنوا من الفوز، والمرشحين من قبل الجائزة، بحيث

يتم التواصل مع المتدربين في هذه الورش للتعريف ببرنامج المستشار الإلكتروني، ومن ثم رصد المستهدفين الجادين الذين يرغبون في الاستفادة من خدمات البرنامج.

وعن الهدف من إطلاق المستشار الإلكتروني، أفاد الدكتور المهيري أن الجائزة تسعى إلى زيادة المشاركات والفائزين في فئات الجائزة، ونشر ثقافة التميز من خلال التشجيع على المشاركة في فئات الجائزة، بالإضافة إلى تعزيز التواصل المباشر بين المستهدفين والجائزة، وتشجيع المستهدفين على المشاركة لتقديم في الجائزة، وزيادة فرص الفوز للمستهدفين عبر التوجيه والإرشاد المبكر للمستهدفين.

وذكر أنه سيتم تحديد موعد للجلسة بالتعاون مع المستشار فيما يخص الجلسات الاستشارية، أما المحادثات الفورية الإلكترونية Live Chat إذ بإمكان المستهدفين التواصل المباشر مع المستشارين في موقع الجائزة.

والتعليم من المؤسسات والأفراد الذين يقدمون إنجازات وإبداعات متميزة. وشدد على اهتمام الجائزة البالغ بقطاع التعليم باعتباره المحور المحرك الرئيس لعملية التنمية، مشيراً إلى استحداث مشروع تطوير التدريب ليلتصق الضوء على المستهدفين من فئات الجائزة الذين التحقوا ببرامج تدريبية خاصة بفئات الجائزة لتطوير معارفهم في معايير فئات الجائزة، بحيث يتم اختيار مجموعة من المتدربين الذين يبدون استعدادهم واحتياجهم لهذا المشروع تطوير التدريب يعتبر مشروعاً تكميلياً لمشروع «تدريب المستهدفين» بحيث يتم بناء قاعدة بيانات تحوي المتدربين وبياناتهم، للتواصل معهم من خلال قنوات التواصل المختلفة من قبل فريق من الاستشاريين لثلاث فئات وهي فئة المعلم المتميز وفئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة وفئة أفضل مشروع مطبق.

وبين أن الفريق وتحت إشراف إدارة

وأوضح الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة، أن إطلاق المستشار الإلكتروني يعتبر بمثابة دليل إلى منصة التميز، وفكرته تتماشى مع توجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مبادرة الحكومة الذكية. وبين أن المستشار الإلكتروني يعتمد على التواصل الإلكتروني مع المستهدفين، للإجابة عن أية استفسارات وارده منهم بأنياب الطرق لهم، إذ يوفر المشروع عدة قنوات حديثة للتواصل من بينها البريد الإلكتروني، والفيسبوك، وتويتر، والمحادثة الفورية (Live Chat)، بالإضافة إلى الاتصال المباشر أو اجتماعات الجلسات الاستشارية.

وذكر أن مشروع المستشار الإلكتروني يعزز فكرة تواصل الميدان التعليمي مع جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز، إذ يروج البرنامج فكرة التواصل المباشر مع المستهدف الذي يرغب بالتقدم للجائزة، ولديه استفسارات في كيفية التقدم أو إعداد الملف.

وأكد الدكتور المهيري أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز صممت برامج نوعية لتحقيق أهدافها في الارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم، وتشجيع روح المبادرة والابتكار والتميز في جميع المجالات العلمية والأدبية، والمساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للابتكار والريادة والتميز، وأخيراً تكريم كافة الفئات والجهات ذات العلاقة بقطاع التربية

«أخبار التميز». دبي

خصصت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة السادسة عشرة ثلاثة مستشارين خبراء في التعليم لثلاث فئات هي أفضل مشروع مطبق، والمدرسة والإدارة المدرسية، والمعلم المتميز.

3 فئات تشملها الاستشارات هي أفضل مشروع مطبق والمدرسة والمعلم

برامج نوعية للارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في التربية والتعليم

إعداد قاعدة بيانات من المستهدفين الملحقين بالورش التدريبية والمشاركين والمرشحين





## 150 معلماً وتربوياً بحرينياً يشاركون في ورشتين تدريبيتين

«أخبار التميز». دبي

يذكر أن جائزة حمدان التعليمية من المؤسسات الرائدة في مجال صناعة التميز التعليمي، وهي إضافة إلى جوائزها التحفيزية القيمة تقدم خدمات عديدة لمستهدفاتها في مختلف الدول، وتعتمد على القياس والتقييم المستمرين في تطوير وتحديث برامجها الموجهة لفئات المنظومة التعليمية، وتحسين أداء المستفيدين، وهو ما يتسق مع رؤيتها في ترسيخ منهجية التميز في الثقافة التعليمية ورعاية الموهوبين.

السادسة عشرة على المستوى الخليجي ودعم مستهدفاتها، وتعريفهم بأفضل الطرائق والممارسات التطبيقية للمشاركة في الجائزة، وتحقيق درجة التميز. وركزت الورشتان على تعزيز الكفايات مهارية لدى المتدربين في كيفية المواءمة بين معايير الجائزة وأدائهم في مجالات الأنشطة والمبادرات الشخصية، وروح الإبداع والابتكار والتفوق التعليمي.

لدول الخليج، ورفع نسبة مشاركتها وتفاعلها.

وشارك في الورشتين 150 من المعلمين والإداريين التربويين في مدارس مملكة البحرين، إذ تلقوا تدريباً على مهارات التعامل مع معايير الجائزة تحت إشراف وتنفيذ مدربي التميز التعليمي سامية محمد مجان وراشد حميد المهيري. وتأتي الورشتان التدريبيتان ضمن استعدادات الجائزة لمنافسات دورتها

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ورشتي عمل تدريبيتين لمدة يومين في مملكة البحرين للمستهدفين في فئتي المعلم المتميز والإدارة المدرسية المتميزة، وذلك في إطار جهودها لنشر ثقافة التميز التعليمي، وترسيخ معايير الجودة التعليمية على مستوى الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي

الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية في وزارة التربية الكويتية:

## المشاركة في جائزة حمدان تشجع روح الابتكار والمبادرة

اللازمة لفهم معايير وطريقة توثيق الأدلة في طلبات الترشيح، وكذلك تشجيع وتحفيز المستهدفين للمشاركة في الجائزة من خلال إطلاق برنامج (المستشار الإلكتروني) على موقع الجائزة، للتواصل مع المستهدفين، والإجابة عن أي استفسارات بأنيب الطرق وأسرعها.

دعم جميع الجهود الرامية إلى النهوض بالعملية التعليمية والأداء المتميز، والسعي إلى اكتشاف الأفراد المتميزين، والممارسات التربوية الناجحة، والتعريف بهم، وتعميم الممارسات بين المعنيين في الميدان التربوي للاستفادة منها. وأشار إلى أن فريق عمل الجائزة وفر الدعم والاستشارات

الوزارة أن مشاركة الكويت في الدورة السادسة عشرة للجائزة، تأتي في إطار السعي إلى تشجيع روح المبادرة والابتكار والتميز، وارتفاع مستوى الأداء لدى المنظومة التعليمية. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن المشاركة تأتي انطلاقاً من حرص الوزارة على

أكدت وزارة التربية الكويتية استعدادها للمشاركة في منافسات جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بفئاتها الثلاث: الطالب المتميز، المعلم المتميز، والمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة. وأوضح راضي العويد الوكيل المساعد للأنشطة الطلابية في



## في برنامج صيفي ضم طلبة من 5 مناطق تعليمية تطوير شخصية ومهارات 44 من الطلبة الموهوبين

من خريجات الدبلوم المهني من الدفعت الأولى والثانية والثالثة دورات تدريبية وورش عمل للطلبة، ويأتي ذلك ضمن تفعيل برنامج الدبلوم المهني الذي نظّمته الجائزة لعدد من المعلمين والموجهين. يُذكر أن البرنامج السنوي الصيفي الذي نظّمته الجائزة للطلبة الموهوبين للمرة الثانية، يهدف إلى توفير فرص علمية مقننة لهم لممارسة هواياتهم، وإبراز قدراتهم وتطويرها.

الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي تنفذها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز. وتسعى الجائزة من خلال البرنامج إلى تقديم الرعاية اللازمة للطلبة الموهوبين في بيئة تربوية جذابة ومتميزة، وملبية لحاجاتهم، ومتناسبة مع قدراتهم وفق الأسس والمعايير العلمية للجائزة، واستمر البرنامج مدة أسبوعين متتاليين. ودرّب مدرسو المعهد الطلبة في المجالات العلمية، وقدم مجموعة

اختصاصي نفسي من منطقة أم القيوين التعليمية، وأخضع الطلبة الموهوبين في البرنامج لدورات تعريفية وتدريبية، وأنشطة علمية ومعرفية تساعد في تطوير الجوانب الشخصية والعلمية والقيادية لديهم، وتعزز مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي، وتثري مهاراتهم من خلال الأنشطة والفعاليات، وورش العمل التدريبية. ويأتي البرنامج الصيفي في إطار

«أخبار التميز». د. د. د.

شارك 44 طالباً وطالبة من الصف الرابع والخامس والسادس من مناطق أبوظبي ودبي والشارقة والفجيرة وعجمان التعليمية في البرنامج الصيفي في ثانويات التكنولوجيا التطبيقية التابعة لمعهد التكنولوجيا التطبيقية بدبي. واجتاز الطلبة اختبار قياس القدرات العقلية المطبق على الطلبة المرشحين من قبل



## في دورة تدريبية شارك فيها معلمون واختصاصيون نفسيون التعريف بطرق الكشف عن الطلبة الموهوبين



«أخبار التميز». دبي

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز دورة تدريبية للاختصاصيين النفسيين في وزارة التربية والتعليم، ومعلمي غرف مصادر المدارس الحاضنة وموجه أول الرعاية النفسية في الوزارة، للتعريف بدليل الكشف عن الطلبة الموهوبين.

استيعاب وتطبيق محتوى الكشف على الطلبة بدقة علمية، تضمن أفضل النتائج في الاكتشاف، مشيراً إلى أن الجائزة وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم سيستمران في تأهيل كل المرشحين للعمل في المشروع إلى جانب الدفعات التي تتخرط في برنامج الدبلوم المهني في الموهبة، والذي يتم تنفيذه بالتعاون مع جامعة الخليج.

التعرف على آليات وأساليب الكشف، وتشخيص ومعالجة الأخطاء التي ترافق عملية الكشف. وأوضح الدكتور المهيري أنه تم الإعداد لتنفيذ الدورة بالتعاون مع الدكتور موسى النبهان نائب عميد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج، وهو أحد الأكاديميين العرب البارزين في مجال الموهبة. وتطرق الدكتور النبهان إلى كيفية الكشف عن الموهبة، وأهمية

والإرشادية. وأضاف أن الدليل هو الأول من نوعه من حيث الشمولية في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الوطن العربي، ويعتبر من المراجع الشاملة للموهبة إذ إنه يكسب المختصين مهارات ومعلومات في التعرف على مفاهيم الموهبة ومصطلحات الكشف عن الطلبة الموهوبين، والخصائص السلوكية لدى الطلبة، بالإضافة إلى

وتأتي الدورة في إطار خطة الجائزة لتنفيذ المرحلة الأولى لمشروع الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين. وأفاد الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة أن دليل الكشف يعتبر من منجزات إدارة الموهوبين في الجائزة، وهو يُعد أحدث المنتجات في مجال تطبيقات اكتشاف الطلبة الموهوبين من حيث التقنيات والمعايير القياسية

## في ورشة شارك فيها طلبة من رأس الخيمة

## التدريب على مهارات التعامل مع معايير الجائزة

«أخبار التميز». دبي

مجالات الأنشطة والمبادرات الشخصية وروح الإبداع والابتكار والتفوق التعليمي. وركزت الشومى بشكل خاص على تدريب الطلبة المشاركين في منافسات الدورة السابقة الذين لم يحققوا درجة التميز المؤهلة للفوز بالجائزة، لتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد في الوفاء بمتطلبات الفوز من أنشطة مجتمعية ومدرسية ومهارات معرفية وتحصيل دراسي.

رؤية الجائزة في ترسيخ منهجية التميز في الثقافة التعليمية، مؤكدة أن تقديم التدريب للمستهدفين جزء من استراتيجية الدعم التي تحقق للتعليم في الدولة الريادة في تميز الأداء والجودة التعليمية. وتطرقت مريم الشومى محكمة فئة الطالب ومقدمة الورشة إلى شرح معايير الجائزة بطريقة تفصيلية ودقيقة، وتم تدريب المستهدفين على كيفية المواءمة بين معايير الجائزة وأدائهم في

بمعايير الجائزة. وأفادت خولة بلحوق مديرة إدارة التميز التعليمي في الجائزة أن خطة الجائزة للوفاء بحاجة فئاتها من التدريب تقتضي عقد ورش تدريبية أخرى في مناطق تعليمية كأبوظبي والعين والغربية، وخصوصاً في فئات المدرسة والمعلم وأفضل مشروع. وأضافت أن ذلك يعكس اهتمام الميدان التعليمي بالجائزة، والرغبة في تحقيق التميز، وهو ما يتسق مع

تلقي طلبة من المراحل الدراسية كافة في مركز رعاية التميز بمنطقة رأس الخيمة تدريباً على مهارات التعامل مع معايير جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز. وعقدت الجائزة ورشة تدريبية لفئة الطالب المتميز تنفيذاً لأهدافها في نشر ثقافة التميز وتعريف عناصر المنظومة التعليمية



# من بين 105 متقدمين قبول 20 مشاركاً في الدفعة الرابعة لدبلوم الموهوبين



«أخبار التميز» دبي

في دول الخليج العربي، ويمكنها من توفير خدمات وبرامج تساعد في تلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة الموهوبين من خلال إعداد المعلمين والدارسين في امتلاك المعارف والمهارات والخبرات ذات العلاقة بميدان تربية الموهوبين. وشاركت الدكتورة فاطمة الجاسم منسقة الدبلوم المهني من جامعة الخليج العربي في اللقاء التعريفي الذي استهدف تعريف المرشحين بإجراءات ومتطلبات الدراسة في الدبلوم ومساعدتهم في تعبئة البيانات الخاصة باستمارات التسجيل بالبرنامج.

المشروع الوطني لرعاية الموهوبين من الكفاءات المتخصصة في الكشف والرعاية للطلبة الموهوبين. وأضاف أن الجائزة ترتبط بشراكة استراتيجية مع وزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج العربي في هذا البرنامج النوعي الذي يعد الأول من نوعه، كونه أول برنامج متخصص في تربية الموهوبين يطبق في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع جامعة الخليج العربي، ووزارة التربية والتعليم في تربية الموهوبين. وأشار إلى أن البرنامج يساهم في تطوير منظومات التربية والتعليم

الموهوبين 105 مشاركين ترشح منهم للمقابلة الشخصية 42 مرشحاً. وكانت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عقدت في المركز الإقليمي لليونسكو للتخطيط التربوي في المدينة الجامعية في الشارقة لقاء تعريفياً للمشاركين في برنامج الدبلوم المهني. وأقاد سليمان عبد الخالق المدير التنفيذي للجائزة أن هذا البرنامج النوعي يستمر للعام الرابع في قبول مرشحين للدراسة في برنامج الدبلوم المهني في علم الموهبة، والذي من المأمول أن يفي بحاجة

اختارت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 20 معلمة ومعلمًا واختصاصياً نفسياً من مختلف المناطق التعليمية في الدولة، ليكونوا ضمن الدفعة الرابعة من مرشحي برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين الذي تنفذه الجائزة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج العربي. وتقدم للدفعة الرابعة من برنامج الدبلوم المهني للموهوبين الذي ينفذ ضمن أهداف الخطة الوطنية لرعاية







## تزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة تفصيلية عن مستوى أبنائهم الارتقاء بملفات طلبة شاركوا في الدورة الماضية ولم يفوزوا

واستهدفت الورشتان التدرجيتان السابقتان 19 طالباً وأولياء أمورهم، بهدف عرض ملفاتهم وأعمالهم التي عملوا بها في الدورة الإرشادية الأولى، وتضمنت الورشة إرشادات نفسية وتدريباً لمهارات التعامل مع نقاط الضعف لتحسين أدائهم في بعض المعايير، وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد في الوفاء بمتطلبات الفوز من أنشطة مجتمعية ومدرسية، ومهارات معرفية وتحصيل دراسي.

وتلقى المستهدفون إضافة إلى التعريف بأهداف البرنامج تدريباً على كيفية المواءمة بين معايير الجائزة وأدائهم في مجالات الأنشطة والمبادرات الشخصية وروح الإبداع والابتكار والتفوق التعليمي.

واستعان الجائزة بخبرة التحكيم كئثم البوادي لتقديم الورشة باعتبارها من الخبرات المقيمة والراصدة بدقة لجوانب القوة والضعف في المشاركات التي خاضت منافسات الجائزة.



وكانت الورشة الأولى التي عقدت في 11 من أبريل الماضي ركزت على معايير فئة الطالب المتميز وأساليب التوثيق، فيما ركزت الورشة الثانية التي عقدت في 24 يونيو الماضي على عرض نماذج متميزة لبعض الأعمال الفائزة، بالإضافة إلى تقديم استشارات فردية للطلبة وأولياء أمورهم لتوجيههم وتأهيلهم للدورة الحالية.

تمهيداً للتقديم النهائي. وتأتي الورشة الثالثة ضمن سلسلة من الورش التي نظمتها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، كجزء من مشروع إعداد الطلبة المتميزين، والذي تنفذه الجائزة من منطلق رؤيتها في تحقيق الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين.

«أخبار التميز». دبي

تلمس ثمانية عشر من الطلبة الذين شاركوا في الدورة الخامسة عشرة من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، ولم يتأهلوا للفوز، مكان ونقاط ضعفهم في الورشة الثالثة التي اختتمت في فندق البستان روتانا دبي في الخامس من سبتمبر الماضي.

وركزت الورشة على توجيه الطلبة الراغبين في المشاركة بالدورة السادسة عشرة من الجائزة وتطوير مهاراتهم والارتقاء بإمكاناتهم، وتقديم المشورة فيما يتعلق بالاستعداد للدورة الحالية.

وحظيت الورشة بتحكيم مبدئي للملفات الطلبة الملتحقين بالبرنامج، والذي استمر على مدى أسبوع كامل اختتم بالورشة الثالثة التي تطرقت إلى تزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة تفصيلية عن مستوى الملفات الخاصة بأبنائهم، وكيفية تحسينها وتطويرها



## في مؤتمر طلابي رعته جائزة حمدان

# 128 طالباً يعرضون مشاريع تطبيقية ترتقي بالموهب والابتكارات

«أخبار التميز»، دبي

والخاص على مستوى الدولة.

وأفاد الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة بأن جائزة حمدان تضع ضمن أولوياتها دعم شركائها الاستراتيجيين، وخصوصاً وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية والمدارس، بهدف رفع مستوى وكفاءة التفاعل مع معايير الجائزة ومشروعها لرعاية الطلبة الموهوبين. وأشار إلى أن الاهتمام بالطلبة الموهوبين يأتي في إطار استراتيجيتها لتنفيذ مشروع الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، بالتعاون مع وزارة

رعت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المؤتمر الطلابي السابع للكيمياء والجيولوجيا تحت شعار «إبداعات طلابية لحل مشكلات إبداعية»، الذي نظمته توجيه الكيمياء في منطقة الشارقة التعليمية. واستهدف المؤتمر الذي شارك فيه ما لا يقل عن 128 طالباً وطالبة من مختلف إمارات الدولة فئة الطلبة المتفوقين والموهوبين من مرحلة التعليم الثانوي من مدارس التعليم الحكومي

تم تنظيم منافسة في مجال عرض المشاريع التطبيقية، لتشجيع الطلبة، ودعم قدراتهم للمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن، والارتقاء بالمهارات العلمية والأدائية والعقلية والاجتماعية والإدارية بما يساهم في تحسين قدراتهم على البحث والتقصي وإبراز مواهبهم وأفكارهم الإبداعية. وذكر أنه تم تحكيم المشاريع من قبل لجان شارك فيها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في مدارس الدولة، ومن التوجيه التربوي في وزارة التربية والتعليم وأكاديميين متخصصين.

التربية والتعليم، وتسعى الجائزة إلى إتاحة الفرصة وتقديم هامش من الحرية للطلبة بهدف إبراز تفوقهم وإبداعاتهم الفكرية في تحري المشكلات الحياتية الخاصة بالعلوم التطبيقية ودراستها ووضع الحلول المناسبة لها عن طريق التواصل مع المؤسسات المجتمعية للمشاركة في دراسة المشاريع المؤسسية التي تساند وتخدم المجتمع.

وأضاف الدكتور المهيري أن المؤتمر حقق أهدافه بفضل التنظيم الجيد لإدارة منطقة الشارقة التعليمية، إذ

## أثناء مشاركة الجائزة بمؤتمر في أمريكا

# الوقوف على أحدث النظريات العالمية في الموهبة

«أخبار التميز»، دبي

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في المؤتمر العشرين للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين في 10 أغسطس الماضي، بهدف تنمية مهنية العمل في الجائزة، والاطلاع على أفضل الممارسات العالمية، والوقوف على أحدث النظريات في مجال الموهبة. واستمر المؤتمر خمسة أيام في قاعات المؤتمرات في فندق جالت هاوس في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو يعتبر من

أحد أهم المؤتمرات العالمية في مجال الموهبة، والذي يشارك فيه نخبة من الموهوبين عالمياً. وعرض المؤتمر الذي ينظم كل سنتين في دولة مختلفة أهم الممارسات في مجال الموهبة، وأحدث النظريات العلمية، ونظمت ورش نوقشت فيها موضوعات الإبداع والتقييم، والكشف عن الموهوبين، والتعليم الإبداعي والحاجات النفسية للموهوبين، والتقنيات التعليمية وطرق التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين. وصاحب المؤتمر معرض لأحدث أدوات التقنيات في مجال تربية الموهوبين، ويعد مجلس الأطفال الموهوبين مؤسسة غير ربحية متخصصة في مجال تربية الموهوبين.





## استمر 3 أيام وشهد نقاشات في الشبكات اللاسلكية والهواتف المحمولة جائزة حمدان ترعى مؤتمراً تقنياً ضم 134 بحثاً من 37 دولة

التي وضعتها الحكومة، وإن تقنيات الشبكات اللاسلكية وشبكات الهواتف المحمولة لها دور مهم ضمن هذه الرؤية.

وأشار إلى علاقات الشراكة في مجال الأبحاث التي أقامتها الجامعة في كندا ومختلف أنحاء العالم، مضيفاً أن تنظيم هذا الحدث يشكل أهمية بالغة بالنسبة للجامعة الكندية في دبي إذ تم تحقيق رقم قياسي في عدد الأبحاث المقدمة.

وشهد المؤتمر مشاركة أفضل خبراء الشبكات اللاسلكية والمحمولة، ومن أبرزهم الدكتورة موريل ميدارد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور نورمان بولبو من جامعة ألبرتا في كندا، والدكتور عباس جماليبور من جامعة سيدني في أستراليا، والدكتور بيان شريف من جامعة خليفة في أبوظبي.

وقدم المشاركون خبراتهم من خلال الكلمات التي ألقوها أمام المئات من الضيوف المدعوين والقادمين من 37 دولة، وقدمت 134 بحثاً ضمن المؤتمر شارك في مناقشتها لجنة تتألف من 80 خبيراً.



د. بطي سعيد الكندي

فيها ضمن المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

وأضاف إن الحكومة الإلكترونية في دبي خطت خطوات عملاقة في عملية تسريع مستوى التحول الإلكتروني في فضاء الاتصالات والمعلوماتية، بغية تقديم الخدمات التسهيلية من خلال شبكات الاتصال والإنترنت، توفيراً لجهد ومال للمستخدمين بطريقة سهلة ميسرة.

من جانبه قال الدكتور كريم شلي رئيس الجامعة الكندية إن الجامعة ملتزمة إلى أبعد الحدود بتقديم كامل دعمها للرؤية والاستراتيجية



د. جمال المهيري

المحمولة، والخدمات، والتطبيقات، والحوسبة الهاتفية.

وافتح المؤتمر بطي سعيد الكندي، رئيس مجلس الأمناء ومستشار الجامعة الكندية دبي، والذي أشاد بالتطور الهائل الذي تشهده إمارة دبي في مجال الشبكات اللاسلكية، مؤكداً أهمية استخدام هذه التقنيات الحديثة ودورها المهم في مستقبل الإمارة.

وأفاد أن الإمارات أظهرت التزاماً كبيراً بتطوير البنية التحتية للحكومة الاتحادية، بهدف توفير الخدمات الإلكترونية للمواطنين والمقيمين

### «أخبار التميز».. دبي

رعت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فعاليات الدورة السادسة لمؤتمر الشبكات اللاسلكية والهواتف المحمولة 2013، الذي نظّمته الجامعة الكندية في دبي، وقدمت فيه 134 بحثاً من 37 دولة.

وحضر المؤتمر الذي أقيم في فندق أتلانتس النخلة بدبي واستمر ثلاثة أيام الدكتور جمال المهيري الأمين العام للجائزة، وسليمان عبد الخالق المدير التنفيذي، ونخبة من الأكاديميين وممثلي أهم الشركات وأصحاب القرار فيها، والوزارات الحكومية والبلديات والجامعات، وشركات الطيران ومؤسسات تقنية المعلومات والمصارف وشركتنا الاتصالات في الدولة «اتصالات» و«دو».

ويعد مؤتمر الشبكات اللاسلكية والهواتف المحمولة 2013، المنتدى العالمي الأبرز لاجتماع أهم الباحثين والعلماء والطلاب، وشهد حوارات ونقاشات تغطي مجالات الشبكات اللاسلكية وشبكات الهواتف



د. جمال المهيري الأمين العام لجائزة حمدان

التعليمية في حوار مع **التميز** أخبار

## زيادة أنصبة الطالب المتميز وقائمة سمات إبداعية للموهوبين

حوار: سامر صلاح

كشف الدكتور جمال المهيري الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عن زيادة أنصبة الطالب المتميز في الدورة السادسة عشرة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تواكب التطورات التي يمر بها الميدان التعليمي في الدولة، وتتماشى مع الزيادة في أعداد المعلمين والطلبة والمدارس وخصوصاً الخاصة منها.

مؤسسات ودوائر حكومية مختلفة، وكذلك المؤسسات الاتحادية المهتمة بقطاع الجودة والتميز التعليمي. وأكد الدكتور المهيري تحديث لائحة التحكيم بما يواكب المستجدات في الميدان التعليمي، لافتاً إلى انعقاد منتدى التحكيم الثامن في 8 أكتوبر الجاري، والذي يهدف إلى الارتقاء بمستوى العمليات التحكيمية، وتطوير أداء محكمي الجائزة داخل الدولة وخارجها، وتقريب وجهات النظر، وتوحيد الممارسات التحكيمية والمفاهيم بين أعضاء لجان التحكيم.

الطالب على ولي أمره في إبراز تميزه. ولفت إلى أنه يشترط في المتقدم أن تكون المرفقات عن آخر ثلاث سنوات سابقة غير سنة التقدم، إذ يعاني بعض المتقدمين من صعوبة الحصول على الشهادات الدراسية في منتصف العام الدراسي، الأمر الذي يعيق عمل لجان التحكيم المركزي التي تدقق في المرفقات. ونوه الأمين العام للجائزة بسياسة توطين لجان التحكيم التي تنتهجها الجائزة، مشيراً إلى السعي لتطعيم اللجان من

الحالية، لافتاً إلى أن هذه التعديلات هدفت إلى التبسيط على المشاركين. وأشار الدكتور المهيري إلى أنه تم تعديل شروط المشاركة في منافسات الطالب المتميز إذ لا يحق لطلبة الصفين الأول والثاني الابتدائي المشاركة في منافسات الطالب المتميز. وتبدأ المشاركة من الصف الثالث الابتدائي، ذاكراً أن السبب في ذلك يعود إلى قلة المشاركات، وصعوبة عكس التميز في هذه المرحلة العمرية التي يعتمد فيها

وأوضح في حوار مع مجلة «أخبار التميز» أنه تمت إعادة جدولة الأنصبة وتحديثها بما يتناسب والواقع الحالي للمشاركات، وأن الزيادة في الأنصبة شملت جميع المناطق التعليمية. وأفاد أن الدورة الحالية شهدت تعديلات بسيطة في بعض المعايير شملت مختلف فئات المناظرة، مرجعاً الأسباب إلى التغذية الراجعة من الميدان وملاحظات المراجعين والمحكمين، والتغيير في أوزان بعض المعايير أو التكرار أو أخطاء مطبعية تلافتها التعديلات





جانب من البرنامج الربيعي الذي شارك فيه طلبة موهوبون

## طرح خدمات إلكترونية للمتعاملين وتطوير الموقع الإلكتروني للجائزة قريباً

تعديل سنوات  
المرفقات إلى آخر 3  
سنوات سابقة  
غير سنة التقدم

انتهاج سياسة توطين  
التحكيم وتطعيم  
اللجان من مؤسسات  
ودوائر حكومية مختلفة

الجمهور للمساهمة في تصميم البرامج التي تقود إلى التميز التعليمي.

وأشار الدكتور المهيري إلى أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز خصصت في الدورة السادسة عشرة ثلاثة مستشارين خبراء في التعليم لثلاث فئات هي أفضل مشروع مطبق، والمدرسة والإدارة المدرسية، والمعلم المتميز.

وأوضح أن إطلاق المستشار الإلكتروني يعتبر بمثابة دليل إلى منصة التميز، وفكرته تتماشى مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مبادرة الحكومة الذكية.

وبين أن المستشار الإلكتروني يعتمد على التواصل الإلكتروني مع المستهدفين، للإجابة عن أية استفسارات واردة منهم بأنسب الطرق لهم، إذ يوفر المشروع عدة قنوات حديثة للتواصل من بينها البريد الإلكتروني، والفيديو،

طريق التميز، وتشجيع المتميزين للمشاركة في الجائزة.

وحول مدى استفادة الجائزة من انتشار شبكات التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة في التعرف على تجارب الآخرين واختصار المسافات والزمن للوصول إلى أمثل البرامج والأساليب لتطبيق ممارسات الجودة التعليمية أجاب الدكتور المهيري إن الجائزة عملت على إطلاق خدمات للمتعاملين معها، ولفئاتها شاملة خدمات الاستشارات وورش العمل الإرشادية، والدورات التخصصية في التميز التعليمي لكافة المعايير. وأوضح أن طرح الخدمات الإلكترونية الجديدة سيكون على مراحل، وستتوفر جميعها عبر موقع الجائزة الذي تعتمد تطويره قريباً، مشيراً إلى أن ذلك كله يقود إلى التحكيم الإلكتروني.

ونوه بانتهاج الجائزة فلسفة التدريب عن بعد، والتواصل مع فئات الجائزة على مدى 24 ساعة، واستقطاب آراء ومقترحات

وزاد أن من أهداف المنتدى تدريب المحكمين على النماذج الحديثة في تقييم معايير الأداء الحكومي المتميز، وإيصال الملاحظات ومستجدات الدورة الجديدة في ما يخص المنافسات والتحكيم، والتواصل المباشر، وتكوين مناخات مناسبة لدعم العلاقة بين الجائزة ومحكميها على المستويات كافة.

ولفت إلى الملتقى الثامن لأفضل الممارسات الذي سينعقد في التاسع من أكتوبر الجاري، وهو يهدف إلى زيادة وعي المجتمع التربوي تجاه الممارسات التربوية المتميزة، ونشر ونقل المعارف والتجارب والخبرات المتميزة وتعميق ثقافة التميز، وذلك بعرض أفضل الممارسات في معايير الأداء التعليمي وتوثيقها، وتكريم الإنجازات التربوية المميزة وأصحابها، وتوثيق الممارسات التربوية المتميزة وحصريها، ونشر وتعميم ثقافة التميز في الأداء التربوي والتعريف بجهود الفائزين وإبداعاتهم المتميزة، وترويج جهود الفائزين وتحفيزهم للاستمرار في





## الجائزة تشارك «اليونسكو» في احتفالاتها بيوم المعلم العالمي

20 منتسباً إلى الدبلوم  
المهني في تربية  
الموهوبين  
3 منهم ذكور

## نجاح البرنامجين الربيعي والصيفي للطلبة الموهوبين

المقدمين على درب التميز وتدلهم عليه.

ودعا الدكتور المهيري ميدان التربية والتعليم محلياً وخليجياً إلى المشاركة في فعاليات الجائزة، خصوصاً أن الفائزين بها أثبتوا أنهم سفراء حقيقيون لثقافة التميز والجودة التي يحاولون نشرها في مدارسهم وبين صفوفهم، الأمر الذي يحقق أحد أهم أهداف الجائزة الاستراتيجية.

وأضاف الدكتور المهيري أن الجائزة ستشارك (اليونسكو) في احتفالاتها بيوم المعلم العالمي وذلك في الجلسات الحوارية حيث سيتم عرض مبادرات جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الارتقاء بالجودة التعليمية، وذلك عن طريق دعم المعلمين على المستوى المحلي والإقليمي من خلال دعم التعليم بشكل عام وتخصيص فئة للمعلم

وعن تقييمه لمشاركات الدورة الماضية قال الدكتور المهيري إن مشاركات العام الماضي اتسمت بالجدية والتميز، وهو ما ظهر واضحاً وجلياً من ارتفاع نسبة الفائزين إلى المتقدمين، وذلك يشير إلى أن المتقدمين فهموا المعايير واستوعبوا بشكل أكبر، مشيراً إلى أنه لا نية حالياً لإضافة فئات جديدة إلى الجائزة.

وحض الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المشاركين في منافسات الجائزة للدورة السادسة عشرة على التوالي والروية في التعامل مع معايير طلب الترشيح، الأمر الذي يسهل فوزهم بالجائزة، مشيراً إلى أن باب الترويج بها مفتوح أمام جميع الطلبات المستوفية للمعايير الدولية للجائزة، وأن مجرد المشاركة فيها هي مكسب حقيقي لأن معاييرها وبندوها تضع

وتويتر، والمحادثة الفورية (Live Chat)، بالإضافة إلى الاتصال المباشر أو اجتماعات الجلسات الاستشارية.

وحول توقعاته عن أعداد المشاركة هذا العام رجح الدكتور المهيري زيادة في المشاركات، خصوصاً أن منسقي الدورة الحالية مصرّون على المنافسة نحو المركز الأول، واصفاً استعدادات المناطق التعليمية بالإيجابية في رفع عدد المشاركات ونوعيتها ما يصب في زيادة عدد الفائزين في المحصلة.

ورجح الدكتور المهيري إقبالاً على فئة البحث التربوي على مستوى الوطن العربي، وذلك من واقع الاستفسارات التي وردت إلى الجائزة، والتي لاتزال متواصلة، مبدياً أسفه من عدم ارتقاء أي من البحوث المشاركة في الدورة السابقة إلى مرتبة الفوز.



جانب من مشاركة الجائزة في مؤتمر الجمعية الأوروبية لأبحاث التعلم في ميونيخ بألمانيا

المتسبين خضعوا لدورات تدريبية في المهارات النفسية والاجتماعية والعلمية.

وذكر أن من إيجابيات البرنامج الصيفي هذا العام أنه نفذ في معهد التكنولوجيا التطبيقية، إذ توفرت فيه الإمكانيات والاختصاصيون، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الطلبة المنتسبين. وأفاد أن عدد المستفيدين من البرامج الإثرائية في الربيع بلغوا 25 متقدماً، فيما بلغ عدد المتحقين 33 طالباً، أما في البرنامج الصيفي فبلغ عدد المتقدمين 60، فيما التحق بالبرنامج 48 طالباً.

وأضاف أن الجائزة تعمل حالياً على الإعداد لمسكر شتوي للطلبة الموهوبين. كما انتهت من إعداد برنامجين أحدهما لتنمية المهارات النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين والآخر لإرشاد أولياء أمورهم.

في الكتب، مبيئاً أن ما يميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب العربية والأجنبية التي تشير عناوينها إلى الكشف والتعرف على الموهوبين، أنه يضمن أرضية كافية تساعد في تكوين ثقافة منهجية تفصيلية وتدريبية عن عمليات الكشف عن الموهوبين.

ولفت إلى مشاركة الجائزة وعرضها تجارب عملية في المؤتمر العشرين للأطفال الموهوبين في ولاية كنتاكي الأمريكية، ومؤتمر الجمعية الأوروبية لأبحاث التعلم والتعليم في ميونيخ بألمانيا، والمؤتمر الدولي الثالث لتنمية المواهب والتميز في تركيا، وذلك بهدف تبادل الخبرات في مجال رعاية الموهوبين وتنمية الكوادر الوطنية في المجال نفسه.

وأثنى الدكتور المهيري على نجاح البرنامجين الربيعي والصيفي للطلبة الموهوبين، مشيراً إلى أن

عملت الجائزة بالتنسيق مع وزارة التربية وجامعة الخليج على تذليل هذه المشكلة، فكانت أغلب فترة الدبلوم في أشهر الصيف، كما تواصلت الجائزة مع الإدارات المدرسية والمناطق التعليمية لتسهيل مهمة المنتسبين.

وأكد الدكتور المهيري أن جامعة الخليج في البحرين طلبت رسمياً تدريس كتاب «دليل مرجعي في الكشف عن الطلبة الموهوبين» الذي كلفت الجائزة بإعداده الدكتور موسى النبهان نائب عميد كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي.

ووصف الكتاب بالمرجع الأول باللغة العربية في مجال الكشف عن الطلبة الموهوبين، مشيراً إلى أنه لا يوجد كتاب باللغة العربية يتحدث بالكامل عن مسائل الكشف عن الموهوبين بل هناك معلومات متاحة ضمن فصل أو فصلين كحد أقصى

المتميز والمعلم فائق التميز وفتة أفضل بحث تربوي عربي، وفتة المعلم خليجياً، ودعم المعلم على المستوى الدولي من خلال جائزة حمدان بن راشد. اليونسكو التي كافت أفضل الممارسات في دعم المعلمين.

وكشف الأمين العام للجائزة عن مشروع إعداد قائمة بالسمات الإبداعية للطلبة الموهوبين الذي يهدف إلى تمييز واكتشاف الطلبة الموهوبين في الدولة.

وحول الدبلوم المهني في تربية الموهوبين أشار الدكتور المهيري إلى أن برنامج الدفعة الرابعة التي تضم 20 معلمة ومعلماً قد أنهى الجانب النظري منه، ويعمل المنتسبون حالياً على تنفيذ الجانب العملي منه في المدارس تطبيقاً لما تم عرضه في الجانب النظري.

ولفت إلى أن المنتسبين يواجهون سابقاً مشكلة في «التفريغ»، لذا



أصدقاء السوء وانشغال الوالدين أبرز أسباب انتشارها

# الحبوب المخدرة

ضياع وعزلة وحملات وقائية  
تصديةً لانتشار الآفة



حذرت شرطة دبي وتربويون واختصاصيون نفسيون من مخاطر إدمان الطلبة على الحبوب المخدرة، داعين إلى التصدي لهذه الآفة عبر حملات التوعية الوقائية، مع تضافر الجهود والتعاون سواء من أولياء الأمور أو الطلبة أو المدارس أو الجهات المعنية. وأوضحوا لـ «أخبار التميز» أن من أهم أسباب انتشار الحبوب المخدرة بين النشء قلة الوعي بين أولياء الأمور وانشغالهم عن أبنائهم، وارتفاع مستوى الدخل الذي قد يستخدم بطريقة سلبية في ظل انعدام الرقابة، بالإضافة إلى التفكك الأسري وغياب الهدف والطموح والبحث عن المتعة اللحظية.



فاطمة سجوانة



عبد الله محمد عبد الله



د. جمعة الشامسي

وكانت شرطة دبي أعلنت رصدها مؤشرات مقلقة عن زيادة تعاطي عقاقير الهلوسة والمخدرات غير التقليدية من جانب الطلبة، ما دفعها إلى تنظيم حملات توعية في المدارس. وتشير إحصاءات نشرت في وسائل إعلام حول قضايا المخدرات في محاكم الدولة إلى أن «الترامادول» يأتي على رأس المواد المخدرة المتداولة في السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة عالية تصل إلى 80 في المئة ضمن الفئات العمرية الشابة، والتي تتراوح أعمارها بين 18 و25 عاماً، بل وأصبح ينتشر بين فئات أصغر أيضاً.

#### دور وقائي

وأقر المقدم الدكتور جمعة الشامسي مدير إدارة التوعية والوقاية في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في شرطة دبي بعدم وجود إحصاءات توضح مدى انتشار الحبوب المخدرة بين الطلبة، كون تلك الأرقام تظهر من خلال الضبطيات وتسجيل البلاغات ضد المتهمين.

واستدرك «لكننا في الوقت ذاته نؤكد أن الأمر لا يعتبر ظاهرة، وأن كل إجراء اتنا وقائي للحد من انتشار هذه الحبوب، خصوصاً أن خطورتها تكمن في كونها ليست كالمخدرات التقليدية بل هي تعتبر عقاراً طبيياً مما يجعل إمكانية الحصول عليها أسهل».

وأشار إلى أنه في سبيل التصدي لهذه الآفة أطلقت القيادة العامة لشرطة دبي قبل أيام حملة «مدارس بلا مخدرات» التي تستهدف أكثر من 122 مدرسة حكومية وخاصة في الإمارة، لحماية الطلبة من الوقوع في فخ إدمان الحبوب المخدرة وعقاقير الهلوسة.

وأوضح أن الحملة تشمل 49 مدرسة حكومية، وتسمى للاستفادة

من الكادر الطبي في المدارس، نظراً لاحتكاكهم المباشر بالطلبة، وقدرتهم على رصد أي تغيرات تطرأ على سلوكياتهم.

وأضاف أن الإشكالية في مواجهة المخدرات بين الطلبة هي تمكن البعض ممن لهم رغبة في التعاطي أو المتاجرة، من الحصول على كميات كبيرة من الحبوب المخدرة، إذ المفروض أن يصرف هذا الدواء بوصفة طبية بجرعات محددة وبدقة لا تزيد على حاجة الفرد العلاجية.

وذكر أن ما يحدث هو أن البعض قد يذهب إلى أكثر من طبيب في وقت واحد، ويحصل من كل طبيب على جرعات من الدواء، فيكون لديه بالتالي فائض من الدواء، والحل هو ابتكار نظام ذكي سيتم تطبيقه قريباً، يحدد بدقة صرف الأدوية، ففي حال حصول أحدهم على الدواء، سيسجل هذا في نظام البرنامج الذكي، وفي حال قدم وصفة طبية أخرى سيظهر نظام البرنامج أنه قد حصل بالفعل على جرعة منه، ومن المرجح أن يحد هذا البرنامج من انتشار هذا العقار.

وبين المقدم الشامسي أن لانتشار

### لا إحصاءات رسمية توضح مدى انتشار الآفة بين طلبة المدارس

### شرطة دبي: انتشار الحبوب المخدرة بين الطلبة لا يعتبر ظاهرة وإجراء اتنا وقائية

الحبوب المخدرة بين الطلبة تأثيرات أمنية إذ تسبب ضياعاً للطلبة، وعدم تركيز أثناء الدراسة، وبالتالي الانحراف وارتكاب السرقات للحصول على المخدر، والقيام بعمليات ترويج بين الطلبة للحصول على المخدر من التجار.

وزاد «أما من الناحية الاجتماعية فنجد أن هناك ضياعاً وتفككاً من الناحية الاجتماعية، كما أن فرصة انتشار المخدر بين بقية الأخوة في المنزل نفسه كبيرة، وهناك ضرر آخر

يتمثل في العزلة وعدم الاختلاط بين الأخوة وقلة التواصل بينهم». ولفت إلى أن هناك تواصل دائماً مع الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس لبحث تلك القضايا، إضافة إلى التواصل مع محاضري التربية الأمنية في المدارس لتقل أي ملاحظة أو أي معلومة يدلي بها الطلبة.

وأضاف أنه كدور وقائي بدأ العمل على ثلاثة برامج، تعتمد على الاختصاصي الاجتماعي في توعية الطلبة بأضرار المخدرات، وكيفية الامتناع عن تعاطيها، إذ الطالب جزء من المجتمع، فهو يحمل طاقة الشباب، وعليه تعلق الآمال لبناء المستقبل، فإن عاش هذه الفترة المهمة من حياته بين الإدمان والضياع، فقد خسر مستقبله، وبالتالي سينعكس هذا على المجتمع ككل.

ولفت الشامسي إلى أنه في حالة اكتشاف إدمان أي طالب تتم دراسة حالته، ومن ثم متابعتها اجتماعياً واستدعاء ولي أمره وكتابة تعهد عليه، مؤكداً أنه لا يمكن الزج به في دار رعاية الأحداث حتى لا تتفاقم المشكلة، لافتاً إلى أن الإدارة أعدت فيلمين تسجيليين عن التوعية بأضرار



بين الطلبة، عن طريق المتابعة والملاحظة.

واعتبر عبد الله أننا ندفع ثمن الانفتاح، فكل شيء اليوم ممكن ومتاح من خلال وسائل الاتصال الحديثة والإعلام وغيرها، ولكن للأسف البعض يسيء استخدامها.

### التوعية والإرشاد

من جهته تحدث محمد كافود مسؤول وحدة الأنشطة في منطقة الشارقة التعليمية، عن جهود الحد من انتشار حبوب الترامادول بين الطلبة، وقال: «ننسق مع الشرطة المجتمعية، لتنظيم محاضرات توعوية للحد من انتشار هذه الحبوب، ونعمل على تكثيف الجهود بهذا الخصوص، عبر تنظيم ورش عمل وتوزيع الكتيبات، والتواصل مع مديري المدارس لتكثيف الرقابة على الطلبة».

ورأى كافود أن أحد أهم أسباب انتشار الحبوب المخدرة بين الطلبة هم أصدقاء السوء من جهة، وضعف الوعي لدى بعض أولياء الأمور من جهة أخرى، لهذا نكثف جهودنا بالدرجة الأولى على نشر الوعي بين الطلبة وأولياء الأمور على حد سواء. وعن مخاطر هذه الحبوب أكد كافود أنها تعطل طاقات الشباب وقدراتهم، وتتركهم في حالة من انعدام الوعي والانفصال عن الواقع.

### دور مهم للاختصاصي الاجتماعي

ورأت مريم قاسم، رئيسة وحدة الإرشاد في منطقة الفجيرة التعليمية، أن هناك دوراً مهماً للاختصاصي الاجتماعي في الحد من هذه الآفة الخطيرة بين الطلبة، مضيفة: «نوظف جهود الاختصاصي الاجتماعي في كل مدرسة، ليضطلع بدور التوعية والمراقبة في آن معاً، بالإضافة إلى الاستفادة من الزائرة الصحية للمدارس، في تنظيم حصص توعية وبرامج توعوية، والاستفادة من الإذاعة الصباحية لنشر التوعية والإرشادات، ونعمل على تحقيق التعاون بين التنقيف

المخدرات، وهناك فيلم ثالث يتم الإعداد له.

وجزم الشامسي أن الفضول وتقليد الأصدقاء والرغبة في هذه السن في تجربة كل جديد وغريب، من أهم أسباب تعاطي الطلبة للحبوب المخدرة.

### تكاتف الجهود

ودعا أحمد القاضي رئيس قسم الأنشطة في منطقة الشارقة التعليمية سابقاً، إلى تكثيف الجهود من قبل المسؤولين، للحد من انتشار هذا العقار بين الطلبة، وتشديد آليات الرقابة والمتابعة، منوهاً بالاهتمام الإعلامي والإعلاني، عبر تنظيم حملات توعية كي يدرك ولي الأمر والطالب على حد سواء حقيقة هذا العقار، فهو ليس كحبوب البنادول، بل هو بالفعل عقار مخدر.

وتابع القاضي: «يعتبر الطالب أساس المجتمع، لذا ينبغي أن تتكاتف الجهود بين الأسرة والمدرسة والإعلام، للحد من انتشار هذا العقار، لأن له أضراراً خطيرة على صحة أبنائنا، يصعب التغاضي عنها، كما أن علينا استغلال وسائل الاتصال الحديثة للتوعية بمخاطره». وشدد القاضي على ضرورة عدم إهمال الأبناء، ففي حال وجود رقابة تامة من قبل الأهل يصعب انجراف الأبناء في طريق الإدمان.

### ضريبة الانفتاح

أما عبد الله محمد عبد الله مدير مدرسة معاذ بن جبل الثانوية للبنين في الشارقة، فأفاد أن الدور الرئيس الذي ينبغي للمدرسة أن تلعبه هو الربط بينها وبين البيت، وهذا يتطلب تواصل مع أولياء الأمور واهتماماً من قبلهم، ومن ثم تلعب المدرسة دوراً توعوياً وإرشادياً عبر المحاضرات التي تشمل الطلبة والأهل معاً. وأكد عبد الله أن كاميرات المراقبة قد تساهم في اكتشاف هذه الممارسات، ولكن ليس بدقة، فالأهم هو دور المدرس والاختصاصي الاجتماعي في اكتشاف الحالات





عادة ما ينفذ الحكم بالسجن عند ضبطه، وهو في الحقيقة ليس سجنًا بل هو علاج مكثف لضمان عدم عودته إلى الإدمان بعد الإفراج عنه، إذ تحرص الجهات المختصة على إدخال المدمنين مصحات للعلاج.

#### ياس

وأوضحت فاطمة سجواني الاختصاصية النفسية في منطقة الشارقة التعليمية أن المهدئات بكل أنواعها سواء كانت حبوباً أو سوائيل، يتناولها الشخص عادة عندما يصل إلى مرحلة يأس من كل الخطط والبرامج، وبالتالي يلجأ إلى المهدئات ليخفف حدة القلق، فهو يلجأ إليها عندما تكون ظروفه الحياتية تزيد التوتر، وبالتالي يلجأ إلى طرق متعددة دون الوعي بكونها صحيحة أم لا.

وتابعت سجواني: «هناك عدة مسببات لهذا الإدمان، منها رفقاء السوء، فهم يدفعون الشخص إلى التجربة في البداية من باب الفضول والتقليد، ومن ثم تتحول التجربة إلى إدمان، فهذه الحبوب تعمل على زيادة إفراز هرمون الأدرينالين في الجسم، وهو يقلل نسبة التوتر، فكلما شعر المرء بالتوتر تناول حبة دواء، فيقل عنده هذا الشعور، وبالتالي يدمن على هذه الحبوب».

وأشارت إلى أن هذه الحبوب تتوافر في البيت في حال وجود مريض نفسي يعالج بها، وفي ظل غياب الرقابة من قبل الأهل يجربها الطالب، مدفوعاً

## قلة وعي أولياء الأمور وانشغالهم عن أبنائهم من أهم أسباب انتشار الحبوب المخدرة

## ارتفاع مستوى الدخل الذي قد يستخدم بطريقة سلبية في ظل انعدام الرقابة

## التفكك الأسري وغياب الهدف والطموح والبحث عن المتعة اللحظية أبرز أسباب الانتشار

الخصوص، تبدأ العقوبة فيه من التوبيخ والزجر، والتسليم إلى ولي الأمر وأخذ تعهد بعدم التكرار، خصوصاً إن كانت المرة الأولى التي يتم فيها القبض على الحدث، وتنتهي بأشد عقوبة ممكنة، وهي الإيداع في المؤسسة العقابية المختصة بالأحداث.

أما عقوبات البالغ الذي كان حدثاً، فمثلاً إن كان الشاب أكبر من الثامنة عشرة ببضعة أيام أو بشهر، فيخضع لحكم مخفف من باب الرأفة به، لأن سنه قريبة من سن الأحداث، وعموماً فإن المدمن

الصحي وأولياء الأمور والطلبة، كما صنع بوسترات وكتيبات تثقيفية، ونوزعها على الطلبة».

وأكدت قاسم أن أحد أهم أسباب انتشار الحبوب المخدرة بين الطلبة هو قلة الوعي بين أولياء الأمور، مضيفة: «انشغال بعض أولياء الأمور عن أبنائهم، من أهم أسباب انتشار هذه الحبوب، فأحياناً تحاول المدرسة التواصل مع ولي الأمر ولكنه لا يستجيب، فيصعب على المدرسة حل المشكلة في ظل غياب التعاون من قبل الأهل».

وشددت قاسم على ضرورة تكريس الوقت والجهد من أجل الأبناء، مرجعة سبب انتشار الحبوب المخدرة بين الطلبة إلى ارتفاع مستوى الدخل، الذي قد يستخدم بطريقة سلبية في ظل انعدام الرقابة، ووجود أصدقاء السوء، وهي عوامل تدفع الطلبة نحو طريق الإدمان، خصوصاً مع غياب الهدف والطموح، والبحث عن المتعة اللحظية بغض النظر عن النتائج.

#### جريمة

وأكد رمضان إسماعيل حمزة المستشار القانوني أن الإخلال بالوصفة الطبية الخاصة بالحبوب المهدئة التي توصف عادة للمرضى النفسيين يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، فينبغي التقيد بحدود الوصفة الطبية وأي إخلال فيها يعرض صاحبها للمساءلة القانونية. وأشار إلى أن القانون الذي يحكم الأحداث في حال التعاطي على وجه

بفضوله، ويشعر أنها أبعدت عنه القلق والتوتر فيدمن عليها.

وذكرت أن هناك من يلجأ إلى الحبوب المخدرة هرباً من الواقع، أو من أزمة نفسية ما خصوصاً أثناء الامتحانات، وهناك عامل آخر مهم يدفع الطالب للإدمان، وهو ضعف الثقة بالنفس، والهروب من ضغط الظروف، والعيش في ظل أسرة مفككة، والرغبة في البعد عن الواقع، وتفضيل الخيال على الحقيقة، وعموماً مهما تعددت الأسباب فهي تؤدي إلى نتيجة واحدة، وهي الإدمان وبالتالي انهيار الصحة النفسية والجسدية.

واعتبرت سجواني أن أهم نقطة علينا العمل عليها، هي الحد من حصول الطلبة على هذا العقار، عبر تكثيف الرقابة من قبل الأهل والمدرسة، والجهات الأمنية المختصة للحد من انتشار هذه الحبوب.

ورأت أن قراءة الواقع تؤكد أن خطر هذه الحبوب كبير، ومن يتعاطاها سرعان ما يتحول إلى مدمن، وبالتالي قد يتحول إلى مجرم، فهو تدريجياً يفقد السيطرة على تصرفاته، وتصيبه هذه الحبوب بالشلل العقلي، وضعف التركيز والتفكير، وبالتالي قد يصبح لديه استعداد لارتكاب أي جريمة في سبيل الحصول على الحبوب التي قد لا تتوافر له دائماً.





## «بيت العنكبوت» للتوعية بمخاطر الإدمان

الحبوب والعقاقير المخدرة، منها عقار الترامادول الممنوع، الذي صار رائجاً بين فئات عمرية صغيرة وفي أيدي طلاب ومراهقين، استخدموا من قبل تجار وعناصر تعمل في الخفاء ليتمكنوا من الحصول على الأموال وحصة من هذا العقار الذين أدمنوا عليه.

ونجحت كاتبة المسرحية في تقديم صورة مشرفة وإيجابية تكون بمثابة القدوة لبقية الطلبة، حين تمكن الطالب الواعي من التخلص من محاولات زميله المدمن ومروج الحبوب المخدرة وفضح أمره، وإحباط محاولة جرّه للهاوية، بعد إلحاح المروج على تناول القرص الذي أوهمه بحل مشكلات الدراسة والصداع وفقدان التركيز، إلا أن الأخير كان واعياً لذلك، ورفض تناول تلك الأقراص.



عادات دخيلة لا تمت إلى التقاليد والأعراف بصلة، ولا تليق بالمجتمع الإماراتي أو الدين الإسلامي. وجسد المشهد الثالث من المسرحية ظاهرة منتشرة بين أوساط طلاب المدارس، وشددت على مكافحتها الجهات الأمنية والحكومية، وهي تداول أقراص



توعوي حول مخاطر مجتمعية بدأت تظهر في الفترة الحالية وتنتشر بين فئات الشباب، وتحديدًا المراهقين، منها استعمال السلاح الأبيض، وتداول عقاقير طبية ممنوعة، منها الترامادول والأقراص المخدرة التي باتت تروج بين طلاب المدارس، وظاهرة هجر العادات والاتجاه إلى

قدم قسم السينما والمسرح في المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، مسرحية «بيت العنكبوت»، وهي من 3 مشاهد، قدم كل مشهد منها جانباً من السلبيات المنتشرة في المدارس، بهدف نشر الوعي بين الطلبة بهذه السلبيات، وعرضت المسرحية بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية والشرطة المجتمعية في عدة مدارس ثانوية.

المسرحية من تأليف صالحة غابش، وإخراج خالدة مجيد، التي تمكنت من خلال اعتمادها على أبسط الوسائل الإخراجية من إيصال كم هائل من الملاحظات ورسائل التوعية المباشرة وغير المباشرة إلى شريحة الجمهور المستهدف. وتدور أحداث المسرحية في إطار

# كاريكاتور

الصغارية صحتهم ما عجباني  
تأكدي من نوع **الحبوب** اللي بيخدونها







## في بحث تربوي فاز بجائزة حمدان الدورة 15 استخدام التقنيات التعليمية يقضي على النوم في الفصول

عرض: سامر صلاح

خلصت دراسة فازت بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة الخامسة عشرة عن فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي، إلى أن طرائق التدريس المبنية على استخدام التقنيات التعليمية، تقضي على النوم داخل الفصول، لأنها تحسن درجة التفاعل الصفّي، وتقلل الملل وانشغال الطلبة. وشددت الدراسة التي حملت عنوان «العوامل المسببة لظاهرة النوم أثناء الحصص وفعالية إستراتيجية تربوية لعلاجها: مدرسة أبوظبي للتعليم الثانوي نموذجاً» للباحث ناصر حمدانة على ضرورة توجيه أولياء أمور الطلبة، للتحكم والسيطرة على التكنولوجيا المنزلية، والمهيات التي تدفع بالطلبة إلى السهر، وبالتالي النوم في الحصص الصفية.

أنظمة وقوانين ضبط جديدة للحد من الظاهرة، وتطبيق برامج علاجية نفسية تدعم الطلبة الذين يعانون من هذه الظاهرة، وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على مدارس ومناطق ومراحل دراسية أخرى.

وأفاد أن المؤسسات التربوية عكفت على دراسة المشكلات التي تواجهها، والعمل على حلها في ضوء الواقع الذي تعيشه تلك المؤسسات، والتكيف مع الدور الجديد المنوط بها، ومن السلوكيات السلبية التي سادت في الصفوف الدراسية الضحك والتشويش، والتلفظ بألفاظ غير مناسبة، والعدوان، والإتلاف المتعمد لممتلكات خاصة وعامة، وكثرة الغياب أو الهروب من المدرسة، ورفض الانصياع للتعليمات والتدخين والعدوان والغش في الامتحانات، وإهمال الكتب المدرسية، واللهو بأجهزة الاتصال والنوم أثناء سير الحصة الدراسية.... إلخ.

وأكد أن جميعها أصبحت ظواهر ملحوظة وملموسة لدى الكثير من الطلبة، والتي كان لها انعكاس ملحوظ على أداء الطالب التحصيلي، وكذلك على أداء المعلم ونفسيته، ولا عجب أن يتم التركيز على هذه المشكلات من قبل كل المعنيين بمصلحة الطلبة، وخصوصاً المعلمين لأنهم

المرحلة العمرية	ساعات النوم التي يحتاجها الفرد
المولود حديثاً	18 - 12
من (1 - 3) سنة	14 - 12
من (3 - 5) سنة	13 - 11
من (5 - 10)	11 - 10
من (10 - سن البلوغ)	10 - 8
بعد سن البلوغ	8 - 7

## الضبط المدرسي أكثر أسباب الظاهرة

## دعوة أولياء الأمور للتحكم والسيطرة على التكنولوجيا المنزلية

فرعية واحدة أو أكثر من ضمن الاستراتيجيات الفرعية الخمس المكونة للإستراتيجية الرئيسية.

وذكر أن النتائج أظهرت تحسناً لدى كافة الطلبة الذين تعرضوا للاستراتيجيات العلاجية بدرجات متفاوتة، من زوال الظاهرة تماماً لدى بعض الطلبة، إلى التخفيف من وجودها لدى البعض الآخر.

وأشار إلى أن الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات أهمها تبني

ودورها في بناء المجتمعات والأمم، مشددة على الاستمرار في إجراء الدراسات المتعلقة بظاهرة النوم للتعرف بعمق على أسبابها، وطرائق علاجها.

وبين الباحث ناصر حمادنة أنه استخدم في الدراسة استبانتين إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة، لحصر مجموعة الطلبة الذين ينامون أثناء الحصة، ووزع استبانة أسباب ظاهرة النوم على مجموعة الدراسة.

وأضاف أن الاستبانة تكونت من خمسة عوامل رئيسة تضمن كل عامل منها ثماني فقرات تمثل أسباباً للظاهرة، ثم أعطيت استجابات الطلبة على الاستبانة قيم عددية، وحسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على كل فقرة وعلى المجالات كلها، وقد تراوحت العوامل المسببة للنوم بين الشدة العالية لعدد من الفقرات، والضعيفة لفقرات أخرى.

وأوضح حمادنة أن أعلى المتوسطات كان في مجال الأسباب المتعلقة بالضبط المدرسي، وأقلها متوسطاً المتعلق بالبيئة البيتية، ثم طبقت إستراتيجية تربوية علاجية تكونت من خمس استراتيجيات فرعية على مجموعة من الطلبة مكونة من عينة قصدية تمت معالجتها باستراتيجية

ودعت الدراسة إلى تثقيف أولياء الأمور وتعزيز العلاقة بهم وتقديم البرامج الإرشادية التي تمكنهم من السيطرة على سلوك أبنائهم، وتنظيم أوقات الدراسة والنوم، وتوزيعها بشكل مناسب، بالإضافة إلى تعزيز النشاطات المدرسية واللامنهجية التي تحفز الطلبة وتزيد نشاطهم الحركي، وتقلل الخمول والضعف الجسدي عندهم.

وحضت على دراسة الجداول الدراسية، وتوزيع الحصة الصفية بطريقة علمية تحول دون التسبب بالضغط على الطالب وإرهاقه واستنفاد طاقته، وبالتالي اللجوء إلى النوم بسبب الإعياء والتعب.

وأفادت الدراسة أن تطوير إجراءات ضبط رادعة من قبل الإدارات المدرسية في حال ثبوت تكرار النوم من قبل الطالب يحول دون استمرار الظاهرة، ويدعم المعلمين، ويعزز قدرتهم داخل الغرف الصفية، داعية إلى اعتماد وتطوير أساليب التدريس الحديثة، والابتعاد عن أساليب المحاضرة والتلقين.

وأوصت بتطوير برامج تربوية تركز على تحبيب الطالب بالمدرسة والمواد الدراسية، وتشعره بالمسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه، وتعينه على إدراك أهمية الدراسة والبحث العلمي،







### جدول (1) أعداد الطلبة الذين ينامون في الحصص الصفية (من وجهة نظر المعلمين)

الطلبة الذين ينامون أثناء الدرس				عدد الطلبة الكلي		الصف
النسبة		العدد		183		العاشر
20%		37				
الأدبي		العلمي		الأدبي	العلمي	الحادي عشر
النسبة		العدد		81	124	
40, 7		33		18	5, 14%	

### جدول (2) أعداد الطلبة الذين ينامون في الحصص الصفية (من وجهة نظر الطلبة)

الطلبة الذين ينامون أثناء الدرس				عدد الطلبة الكلي		الصف
النسبة		العدد		183		العاشر
25%		46				
الأدبي		العلمي		الأدبي	العلمي	الحادي عشر
النسبة		العدد		81	124	
32%		26		34	27%	

أكثر التصاقاً بالطالب، فانصب اهتمامهم على تقصي هذه المشكلات وإجراء الكثير من الدراسات التربوية للبحث عن مصادرها وطرق علاجها، والتوصل إلى قواعد ومبادئ عامة يمكن بواسطتها النهوض بعملية التربية والتعليم بعيداً عن المشكلات، وعن كل ما يقلل فاعلية العملية التعليمية.

ولفت إلى أن المعلم معني بإيجاد مناخ صفّي صحي، وبيئة صفية تسودها روح المودة والتعاون وحرية التعبير والدافعية للتعلم، حتى يستطيع الشعور بالرضا، وليتمكن من أداء دوره على أكمل وجه، وهذا لا يتأتى إلا بمدى قدرته على تحقيق الانضباط الصفّي المطلوب من خلال التغلب على جميع أنماط السلوك غير المرغوب بها لدى الطلاب بكفاية واقتدار.

وأشار حمادنة إلى كل من اكوفيو وباترك وتريزا، في دراستهم حول مشكلات إدارة الصفوف الدراسية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 600 معلم، عرض الباحثون عليهم 27 مشكلة صفية شائعة لبحث مدى ملاحظة تكرارها، وأظهرت النتائج أن هناك إجماعاً لدى ما يزيد على 70

وزاد ان الدراسة التقت الضوء على مشكلة النوم داخل الصف أثناء سير الحصة الدراسية، وهي ظاهرة سلبية تستدعي دراستها والوقوف على أسبابها وطرق علاجها، خصوصاً أن هناك تبايناً في وجهات النظر بين أوساط التربويين حول كيفية التعامل

في المئة من المعلمين على ان مشكلتي النوم والكلام أثناء المناقشات هي أكثر المشكلات التي تواجههم أثناء سير الحصص الصفية، وأن أهم أسباب تلك المشكلات هي اكتظاظ الصفوف الدراسية، وتدني مستوى معايير ضبط الطلبة.

مع مثل هذه الظاهرة. وطرح حمادنة أثناء الدراسة عدة أسئلة منها ما العوامل المسببة لظاهرة النوم في الصفوف الدراسية أثناء سير الحصص الصفية؟، وما أثر إستراتيجية تربوية علاجية في التقليل من ظاهرة النوم أثناء سير

### جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على المجالات الخمسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أسباب متعلقة بالضبط المدرسي	2.45	.33
2	أسباب متعلقة بالبيئة الصفية	2,09	.46
3	أسباب متعلقة بالطالب	1,76	.41
3	أسباب متعلقة بالمعلم ومادته التعليمية	1,76	.49
5	أسباب متعلقة بالبيئة البيتية	1,73	.36
المجالات ككل		1,96	.29

الحصص الصفية؟

وأشار إلى أنه على الرغم من أن اللوم كان ينصب على التلفاز باعتباره السبب في تقليل ساعات النوم، إلا أن الأجهزة الحديثة التي تبقى الفرد على اتصال دائم عبر الهاتف الجوال أو البريد الإلكتروني، والتي كان الهدف منها تعزيز التواصل بين الناس، قد أسهمت بشكل كبير في تقليل ساعات النوم بدرجة هائلة.

وبين حمادنة أن مشكلة النوم داخل الصفوف لا تعزى إلى سبب واحد، فقد يكون السبب مرتبطاً بالبيئة البيتية أو المشكلات الأسرية، وهناك أسباب مرتبطة بالضبط المدرسي أو البيئة الصفية أو المادة العلمية، وقد تكون مرتبطة بالطالب نفسه وما يعانيه من مشاكل صحية أو نفسية أو عاطفية..... الخ. وهي أيضاً لا تقتصر على بلد من البلدان أو مدرسة من المدارس أو فصل من الصفوف.

وأشار إلى أنه للوصول إلى العوامل المسببة لظاهرة النوم في الصفوف الدراسية أثناء سير الحصص الصفية في مدرسة أبوظبي للتعليم الثانوي، والتحقق من فعالية استراتيجية تربوية علاجية لمعالجة الظاهرة تم اختيار مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي في المدرسة المذكورة.

وبين أن عينة الدراسة بلغت 78 طالباً تم تحديدها بطريقتين: الأولى باعتماد وجهة نظر المعلمين، والثانية من خلال استبانة وزعت على طلبة مجتمع الدراسة، أما العينة التي طبقت عليها الاستراتيجيات العلاجية فقد تم اختيارها من ضمن عينة الدراسة بطريقة قصدية بحيث تغطي العينة جميع الاستراتيجيات الفرعية المكونة للإستراتيجية التربوية العلاجية العامة، وبلغ عددها 14 طالباً موزعين على كافة الصفوف الدراسية المشمولة في الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة أجاب الباحث عن أسئلة الدراسة.

وبين الجدول رقم (1) أن نسبة الطلبة الذين يعانون من ظاهرة النوم 20 في المئة من طلبة الصف العاشر،

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من قلة الدراسات التي أجريت في دولة الإمارات العربية المتحدة على المدارس الحكومية عن ظاهرة نوم الطلبة في الصفوف الدراسية، والتعريف بأهمية هذه الظاهرة السلبية لدى الطلبة، والكشف عن الأسباب الكامنة خلف ظاهرة النوم لدى الطلبة، مما يتيح للمسؤولين في إدارات التعليم وضع خطط أو إجراءات للتعامل معها ومعالجتها، والتمهيد لإجراء المزيد من الدراسات الأخرى في هذا المجال. واستشهد حمادنة ببرايور (Pryor, 2007) التي اعتبرت أن أبرز السلوكيات السلبية التي تسبب إزعاجاً كبيراً لكثير من المدرسين وتؤرقهم مشكلة النوم داخل الصفوف الدراسية، وليس لجميعهم لأن بعضهم يرى في نوم بعض الطلبة، وخصوصاً المشاغبين منهم عاملاً مساعداً لتوفير الأجواء الهادئة التي تساعد على إتمام مهمة التعليم. وذكر حمادنة أن برايور أشارت إلى أن هذه المشكلة تؤرق المعلم لأسباب عديدة أهمها أنها مرتبطة بعوامل كثيرة ومتشعبة الأسباب، ويصعب تحديد سبب واحد مباشر لها، وتشكل إحباطاً نفسياً للمعلم، إذ تولد الشعور لديه بأن جهوده المبذولة تذهب سدى، وأن أهدافه المحددة لا تتحقق لدى الطلبة عامة، والنائمون منهم خاصة، وتؤثر سلباً في جميع الطلاب وتقصمهم حقهم في تحصيل المعرفة والخبرة، وتقتل الهمة وروح الدافعية والمنافسة لدى الطلاب، وتعد مشكلة قابلة لنشر العدوى إذا لم يتم التصدي لها ومعالجتها.

و5, 14 في المئة من طلبة الصف الحادي عشر العلمي، و7, 40 في المئة من طلبة الصف الحادي عشر الأدبي - هذا من وجهة نظر المعلمين. وبين الجدول رقم (2) أن نسبة الطلبة الذين يعانون من ظاهرة النوم 25 في المئة من طلبة الصف العاشر، و27 في المئة من طلبة الصف الحادي عشر العلمي، و32 في المئة من طلبة الصف الحادي عشر الأدبي - هذا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وبناء على النتائج التي تم التوصل

عدهم 78 طالباً.

وبين الجدول رقم (3) أن أكثر العوامل تأثيراً على الطلبة في حدوث ظاهرة النوم في الصفوف هي العوامل المتعلقة بالضبط المدرسي وجاء بمتوسط حسابي 2,45 وانحراف معياري 33. وكان عالي الشدة.

ولفت إلى أن نتائج الدراسة اتفقت مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل اكوفيو وباترك وتريزا، ويعود ذلك للعديد من العوامل أبرزها المتعلق بعدم وجود إجراءات رادعة ومباشرة تتخذها الإدارات المدرسية بحق الطلبة الذين ينامون أثناء سير الحصص الصفية، أو أن الإدارة تعتبر هذه الظاهرة من مسؤولية المعلم داخل غرفة الصف ومن الصعب التدخل فيها بشكل مباشر.

وذكر أن العوامل المرتبطة بالبيئة الصفية جاءت في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 2,09 وانحراف معياري 46. وكان هذا المجال بدرجة متوسطة، ولا يختلف النظر إلى هذا المجال ومكوناته عن المجال السابق من حيث إن مسؤولية المعلم هي المتصدرة للتسبب في ظاهرة النوم أثناء سير الحصص الصفية. وجاء في المرتبة الأخيرة المجال المتعلق بالبيئة البيتية وبمتوسط حسابي 1,73 وانحراف معياري 36. وبدرجة متوسطة ولعل انخفاض النسبة على هذا المجال يرتبط بعدم رغبة الطالب في الإفصاح عن واقع البيئة الاجتماعية التي يعيشها خارج المدرسة باعتبارها من الخصوصيات الشخصية.



القراء الأعزاء.. يسر مجلة **التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم أملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز دبي- دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 2651888 \_ فاكس: 2651818 البريد الإلكتروني: info@ha.ae

## أخلاقنا حياتنا

قال الشاعر:

كن ابن من شئت واكتسب أدبا  
يغنيك محموده عن النسب  
إن الفتى من يقول ها أنا ذا  
ليس الفتى من يقول كان أبي

وقال صلى الله عليه وسلم: «أقربكم مجلساً مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً».

فأي مكانة سامية وعظيمة تلك التي ينالها ذو حسن خلق وأدب، وأي مكانة دنيئة ومشينة تلك التي ينالها ذو سوء خلق وكذب، فشتان ما بين هؤلاء من اختاروا القرآن ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم نبراساً ينير طريقهم وبين من اختاروا هواهم دليلهم.

يعتبر الصدق تاج الصفات، فهو الذي يبقى مع الإنسان حتى الممات، ولو طال الزمن أو طال السبات، مهما عظم الإنسان أو أصبح كالفئات، فالإنسان الذي يتحلى بزينة الصدق ينال مراتب ومشارف عالية، ويكبر في أعين الناس ويحوز مراكز سامية.

إن الإنسان الصادق كلمته دليله وقرآنه خليله، وهو أسعد خلق الله، لأنه نال محبة الجميع، المبصر والسميع، والإنسان محاسب على كل كلمة قالها، سواء من قبل المجتمع أو من قبل الله سبحانه وتعالى، فيجب

على المؤمن الصادق أن يزن كلمته بميزان العدل والأخلاق، ويتحرى الموقف والوقت والشخص المناسب. ويعتبر التعاون أيضاً من السمات الأخلاقية الرفيعة، من تمسك بها زادت عنده القناعة، ومن تخلى عنها اتصف بالأخلاق الشنيعة. فلقد تجلت آيات الله سبحانه وتعالى عندما قال: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

ونرى حالياً في حياتنا العصرية، وفي كل الأقطار، الآسيوية والأوروبية، أن المؤسسات التربوية والعلمية تحث على التعاون بين الشعوب، فذلك يزيد المحبة بين القلوب، ويوطر العلاقات.

إن صفة التعاون تدرس في المدارس والجامعات، وحتى أثناء العمل لما لها من أهمية كبيرة، وأثر عظيم على مستوى الفرد والمجتمع،



فالتعاون يشيد البلدان ويرقي بالإنسان، مهتدياً بالقرآن ومطيعاً للرحمن.

ولا يكتمل خلق الإنسان المؤمن القائد إلا بصفة الأمانة، فالأمانة نبراسها جميل، ومذكورة في القرآن كدليل، والكثير منها قليل، وهذا دليل قاطع على عظمة هذه الصفة وندرتها في أيامنا الحالية.



الإنسان مؤتمن على كل شيء، عقله ولسانه وجسده وأهله، فالقاضي مؤتمن على قضيته ورعيته، والعامل مؤتمن على وظيفته وحياته، والطبيب مؤتمن على الأرواح التي يرعاها، كلنا مؤتمنون في هذه الحياة.

ولكن يبقى السؤال: لماذا تعتبر الأمانة صعبة الحمل حتى وساعات قلال؟ فالإنسان مخلوق يسهو وينسى كثيراً، وقد تكون الأمانة عالية المقام، فتغلبه نفسه الملام، ويصيح كباقي الأنعام، يخون الأمانة ويضرب السلام، وإذا لم تزرع في الدولة بذرة الأمانة، لن تتمولين تزهولين تتطور أبداً.

وختاماً، أخلاقنا هي حياتنا، فالصدق والتعاون والأمانة من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل طالب ومعلم ومهندس وطبيب لكي تزدهر الدولة، ومهما طال الزمان، وتغير المكان، وتجدد الإنسان، فستبقى الأخلاق هي المعيار الأساس لتقييم الفرد، فلماذا لا نبدأ الآن بتحسين أنفسنا؟

### هبة هيثم جمال الدين

فائزة بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي في الدورة 14



# أدوار ومهام المعلم في عالم متغير

- (التعلم النشط والتعاوني).
- يشجع الطلاب على تطبيق ما يتعلمون في المواقف التعليمية والحياتية.
- يشجع الطلاب على البحث والاستقصاء.
- ينمي لدى الطلاب مهارات التفكير الناقد وأساليب حل المشكلات.
- يدير وقت الحصة بكفاءة ويقلل من الوقت الفاقد.
- يكون أباً وأخاً وصديقاً.



## د. محمد أحمد عبد العزيز

اختصاصي نفسي - مدرسة طحنون بن محمد - مكتب العين التعليمية  
فائز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة 15

القرارات وإدارة الوقت وحسن استخدام المواد التعليمية من خلال أنشطة التعلم. يشجع التفاعلات الإيجابية بين جميع الطلاب، ويدعم تعاونهم. يستخدم طرق التعلم الحديثة

- يبني الثقة بينه والطلاب.
- يوجه الطلاب ويعاونهم في حل مشكلاتهم الشخصية.
- يحتفظ بالأسرار التي يبوح بها الطلاب له.
- يحترم شخصية الطلاب وقدراتهم.
- يحترم زملاءه ويتعاون معهم.
- يلتزم بقواعد العمل السائدة في مدرسته.
- يهتم بمظهره دون مبالغة.
- يحرص على استخدام لغة مهذبة مع طلابه وزملائه.
- يقدم نموذجاً يحتذى به في الولاء والعطاء للوطن.
- يتعرف على نقاط القوة ونواحي الضعف لدى الطلاب.
- يصمم برامج وأنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة ضعف الطلاب.
- يصمم أنشطة إثرائية لتدعيم نقاط القوة لدى الطلاب.
- يتعامل مع الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، ويدمجهم في أنشطة الصف.
- يشرك الأسرة في تقييم الطلاب بهدف تحسين تعلمهم.
- يؤكد على المساواة والاحترام في حجرة الدراسة.
- يشجع إنجازات جميع الطلاب وإسهاماتهم ويقدرها دون تمييز.
- يعالج الأنماط السلوكية غير المناسبة بطريقة منصفة وعادلة وتتسم بالمساواة.
- يساعد الطلاب في اتخاذ



وتحدثت فيه عن أهم المشكلات التي تواجه الطفل كالخوف، والخجل، والقلق، والغيرة، ثم تحدثت عن كيفية علاج كل مشكلة، وكيفية تعديل السلوك من خلال رؤية تربوية واقعية.

## أيمن مأمون عبد المولى النجار

مدرسة عمر بن الخطاب - دبي  
فائز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة 15

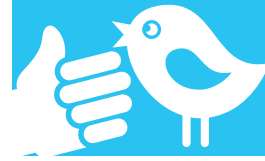
بينت فيه طبيعة الأعوام الأولى في عمر الطفل، فيما جاء الفصل الثاني بعنوان «أطفالنا والتربية النفسية»، وتحدثت فيه عن أهمية الرعاية النفسية للأطفال، أما الفصل الثالث فحمل عنوان «الأم العاملة والطفل» وتحدثت فيه عن الآثار السلبية التي يتعرض لها الأطفال نتيجة ابتعاد الأمهات عنهم. وختمت البحث بالفصل الرابع وحمل عنوان «مشكلات الطفولة»،

مما لا شك فيه أن الطفل هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، لأن أطفال اليوم هم شباب ورجال الغد، وعليهم تنعقد الآمال، وانطلاقاً من أهمية هذه الشريحة في المجتمع اخترت أن أكتب في موضوع «أسرار الطفولة»، لعله يكون هادياً للمربين والمعلمين ولكل المتعاملين مع الطفل. ونفذت بحثاً في هذا الموضوع تضمن أربعة فصول كان الأول بعنوان «كيف تتكون شخصية الطفل؟» إذ

## أسرار الطفولة



إعداد: فائق مطر



## صفحة المجيني الأكثر ارتياداً التويتريون يتفاعلون مع المستشارين ويتساءلون عن الندوات والمرفقات

وغردت محفوظ متمنية أن تساهم في حل جميع المشاكل والصعوبات التي يمكن أن يواجهها المقبولون على المشاركة في فئة أفضل مشروع مطبق، داعية الراغبين في المشاركة إلى عدم التردد في التواصل معها عبر شبكة التواصل الاجتماعي.

أما زمزم النجار مستشارة فئة المدرسة والإدارة المدرسية ومحكمة في جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، فغردت معربة عن سرورها باستقبال جميع الاستفسارات والتساؤلات حول فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، وهنأت جميع العاملين في الميدان التربوي وأولياء الأمور والطلبة، بالعام الدراسي الجديد، متمنية أن يجعله الله عاماً مليئاً بالنجاح والتميز والإبداع.

وغردت خولة الكندي بمقولة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فحوها: «التفوق ليس أمنية بل جهد وعمل، فالعالم لا يتذكر غير المتفوقين والمتميزين.. كن دائماً في المقدمة».

أما «طور ذاتك بتغيير حياتك»، فغرد: «إن تعثرت فلا تقعد»، و«لا شيء يمنعك من النجاح في أي عمل، إن صممت على بذل الجهد، ومضيت في وضع منهج تطبيقه لمقاومة العراقل التي تحول بينك وبين طموحك الشخصي».

إعداد: محمد علي

بناء عليه. وتطرقت أسئلة لولو إلى عدد الندوات والمؤتمرات وتأليف الكتب هل توثقه ضمن البحوث، فرد عليها المجيني بأنه لا يلزمها ذلك، فالبحث الإجرائي هو الأهم وليس تأليف الكتب، مشيراً إلى أن عدد الندوات والمؤتمرات ينبغي أن يكون 5 ندوات أو مؤتمرات على الأقل.

أما فيما يخص معيار إعداد وتحليل الاختبارات، فتساءلت لولو هل جميع المؤشرات فيه تكون على نفس الاختبار، كما استفسرت أنه في حالة شجعت معلمات على المشاركة في المسابقات ولكن لم تتم المشاركة هل تفقد الدرجة، فأجابها المجيني: «أظن ذلك لأنه لا دليل على وجود أثر واضح لجهودك التي بذلت في تحفيز زملائك على المشاركة في مسابقات علمية أو تربوية».

واستقبلت نسيم جاسم محفوظ مستشارة فئة أفضل مشروع مطبق تساؤلاً من منيرة آل محمد حول إمكانية دول الخليج المشاركة في فئة أفضل مشروع مطبق، فأجابها أن هذه الفئة مقتصرة على دولة الإمارات حتى الآن.

أما بدرية الياسي فتساءلت عن كيفية البدء في تحضير ملف المشاركة بجائزة حمدان التعليمية، فیرشدها الدكتور المجيني إلى ضرورة الاستعانة بمن سبق له الفوز بالجائزة لإعداد الملف بحيث تراعى فيه المعايير الرئيسية في فئة المعلم المتميز عند بناء الملف.

واستفسرت نونا 3، إذا كان يصح أن تطبق معلمتان خطة عمل ويتشاركان فيها، مع العلم أنهما معلمتي رياض أطفال، فأرشدها الدكتور المجيني إلى أن جهدها هو المطلوب، إذ لا يجب أن يتم إرفاق خطة العمل السنوية كدليل بالمشاركة مع شخص آخر.

ولم تقتصر الاستفسارات على داخل الدولة بل امتدت إلى دول الخليج، إذ تساءلت لولو من السعودية عن موعد جهوزية الملف، فأوضح لها الدكتور المجيني أن الموعد المحدد هو من 25 نوفمبر إلى 1 ديسمبر.

كما تساءلت لولو عن إمكانية الاستعانة بمستند آخر غير جواز السفر في تعبئة بيانات طلب الترشيح، فأجابها المستشار بأن بإمكانها إبراز مستند آخر يدل على شخصها ومن ثم تكتب بياناتها

تتفاعل مرتادو شبكة التواصل الاجتماعي مع «المستشار الإلكتروني» الخدمة الجديدة التي أطلقتها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة السادسة عشرة، واستأثرت صفحات المستشارين في «تويتر» على التساؤلات من قبل الراغبين في المشاركة سواء في فئات المعلم المتميز أو المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة أو أفضل مشروع مطبق.

وحظيت صفحة الدكتور إبراهيم يوسف المجيني مستشار فئة المعلم المتميز والمعلم فائق التميز رئيس لجنة المعلم المتميز والمعلم فائق التميز والموجه التربوي في جائزة حمدان بن نسبة متابعه فائق صفحتي مستشارتي فئة المدرسة وأفضل مشروع مطبق، وأرجع متابعون هذا الإقبال إلى زيادة مشاركات المعلمين بالمقارنة بين فئتي المدرسة والمشروع. وغرد الدكتور المجيني حاثاً متابعيه من المعلمين على التميز وقال: «التميز رحلة لها نقطة بداية ربما تنتهي وربما تستمر إلى ما شاء الله»، وأضاف: «المعلم المتميز يدرك أن لديه قدرات، وإمكانات لا توجد لدى غيره من المعلمين، فيصر على تحديدها وتوثيقها، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بهدف الإفادة».

ويبدو الدكتور المجيني قريباً من المعلمين عندما يتساءل: «بدأ العام الدراسي وما زال بعض المعلمين في حيص بيص .. يا تري ما هو السبب؟ بغض النظر عن الأسباب تمنى لهم التوفيق والسداد وحسن الإعداد».



# المستشار الإلكتروني

دليلك إلى منصة التميز

للتسجيل والمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا



[www.ha.ae](http://www.ha.ae)





## دليل مرجعي في الكشف عن الموهوبين

اسم الكتاب: دليل مرجعي في الكشف عن الموهوبين

المؤلف: أ.د. موسى النبهان . جامعة الخليج العربي

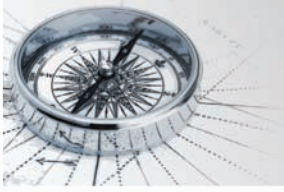
بتكليف من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

الناشر: جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز . يونيو 2013

عدد الصفحات: 169 صفحة

دليل مرجعي  
في الكشف عن الموهوبين

تأليف  
أ.د. موسى النبهان



وذكر أن جائزة حمدان التعليمية اعتمدت صيغة خاصة لتعريف الطالب الموهوب وهي أن الطالب الموهوب هو الشخص الذي يمتلك استعدادات وإمكانات استثنائية، أو يُظهر أداءً متميزاً وملحوظاً، يفوق أقرانه في القدرة العقلية العامة و/ أو التحصيل الأكاديمي المتخصص و/ أو التفكير الإبداعي، ولذلك يكون بحاجة إلى برامج متخصصة لتطوير هذه الإمكانيات، والوصول بها إلى الحد الأقصى ليتمكن من خدمة نفسه ومجتمعه.

وبين أن هذا التعريف يؤكد الطبيعة التعددية للموهبة التي اتفقت عليها معظم النظريات والآراء والتي تتلخص بأنها نتاج تفاعل وتداخل وتكامل لثلاثة مكونات رئيسة وهي القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي الدراسي والتفكير الإبداعي بتوازن معقول.

وذكر أنه من المعروف أنه كلما تم الكشف عن الموهوب مبكراً، كلما أمكن خدمته وتنمية قدراته العقلية، وتوفير الخدمات التعليمية والإرشادية الملائمة له، وحتى يمكن تحقيق أكبر قدر ممكن من استثمار قدراته، ومن ثم التمكن من اكتشاف الطاقات البشرية المتاحة في المجتمع.

وأفاد أن عملية الكشف عن الموهوبين تعد اللبنة الأساس لأي برنامج يهدف إلى رعايتهم وتقديم الخدمات التربوية والإرشادية التي من شأنها تجبير طاقاتهم وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج،

يغذي بعضها بعضاً لتكتمل الصورة، فقد تناول الفصل الأول المعنون بجولة في الموهبة والمفاهيم ذات العلاقة عرضاً تاريخياً للموهبة والتفوق والتميز والعبقرية والذكاء والإبداع، وتم التعليق على التعريفات والمقارنة بينها، وكذلك استعراض التطور التاريخي لعملية الاهتمام بالموهبة والموهوبين عالمياً وعربياً وخليجياً.

وأشار الدكتور النبهان إلى أنه ليس هناك تعريف محدد أو وحيد للموهبة، وليس هناك خاصية واحدة للفرد الموهوب، وليس هناك طريقة واحدة للكشف عن الموهوبين، وليس هناك رأي واحد وقاطع يصنف فيه الفرد، إذ يختلف ذلك من نظرية إلى أخرى، ومن نموذج كشف إلى آخر لأن كل ذلك يختلف ويتنوع حسب النظريات التي اهتمت بموضوع الموهبة والإبداع، وعليه تعددت وتنوعت خصائص الموهوب.

### الكشف عن الموهوبين اللبنة الأساس لأي برنامج يهدف إلى رعايتهم

### ضعف التواصل ومستوى التحصيل والعناد خصائص سلبية للموهوبين

الموهبة والموهوبين والتميز والأطفال والمدرسة والمعلمين، يبرز لديه اسم كبير في هذا السياق. إنه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، أطال الله عمره، هذا الإنسان الذي تعودنا أن نلمس منه الكثير في النصح والتوجيه والعطاء وقدم سموه خدمات للإنسانية في كل مكان من زوايا المعمورة دون انتظار أي مقابل. وحسب مؤلف الكتاب الأستاذ الدكتور النبهان فقد انطلقت أهمية وجود دليل مرجعي للكشف عن الموهوبين من مقولة دونالد كامبل التي مفادها «أن يكون لدينا إجابة غير دقيقة على سؤال صحيح أفضل من أن نعطي إجابة صحيحة على سؤال خاطيء»، وهذا القول يؤكد أهمية البداية في أي مشروع أو برنامج.

وأشار إلى أنه ينطبق على حساسية القرار المتعلق بالكشف عن الموهوب ومن ثم رعايته، إذ كيف سينتهي الأمر لو تم تصنيف شخص ما على أنه موهوب، لكنه في الواقع ليس كذلك، لأي سبب من الأسباب. وأضاف: «يمكن فهم ضرورة أن يبنى قرار الاختيار على سيناريو يتسم بالعدالة المتوازنة، ويعتمد على تعريف معتمد متوازن للموهوب، واستخدام عدد من المحكات الصادقة المنبثقة من تطبيق أدوات كمية وكيفية تمتاز بالحدادة، والصدق والثبات والتوازن (عدم التحيز)».

ويتكون الكتاب من ثمانية فصول

كشف تشخيص واقع الموهوبين في المنطقة العربية عن عدم وجود دليل مرجعي علمي للكشف عن الطلبة الموهوبين رغم أهميته، مما دفع سمو حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة إلى توجيه القائمين على مشروع الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين نحو ضرورة إعداد دليل شامل عن أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين يفي بحاجة المشروع أولاً، وكذلك المؤسسات ذات العلاقة والمكتبة التعليمية في الوطن العربي، بهدف بناء منهجية علمية فاعلة تهدف إلى الاختيار الأمثل والمتوازن للموهوبين.

وكلفت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الأستاذ الدكتور موسى النبهان أستاذ القياس النفسي والإحصاء في برنامج تربية الموهوبين ونائب عميد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي لإعداد الدليل المطلوب والذي أنجز على أكمل وجه.

وأفاد مؤلف الكتاب الذي يعد من أحد أفضل الكوادر الأكاديمية في هذا المجال أنه عندما يتذكر المرء

الذكاء الفردية، والذكاءات المتعددة، واختبارات الاستعداد، واختبارات التفكير الابتكاري، وبعض مقاييس الذكاء العاطفي.

أما الفصل الخامس المعنون بالخصائص السيكومترية لأدوات الكشف، فقد تم فيه الولوج في صدق الأداة من خلال صدق المحتوى، صدق البناء، الصدق المرتبط بمحك، وتم التعرض لثبات الأداة من حيث الاستقرار والاتساق الداخلي بأنواعه: التجزئة النصفية، وكودر- ريتشاردسون، وكرونباخ ألفا (α)، وثبات التصحيح، كما تم شرح آلية تحسين معامل ثبات أداة الكشف وعلاقة ذلك بصدقها.

وبشكل محدد، جاء الفصل السادس بعنوان عملية الكشف عن الموهوبين بين التخطيط والتنفيذ بأهمية خاصة، وبدأ بطرح تساؤلات لا بد منها قبل تنفيذ سيناريوهات الكشف، كما تم استعراض مراحل عملية الكشف: الترشيح، والتصنيف، ومن ثم سيناريوهات اختيار الموهوبين، مدعماً ذلك بأمثلة عملية وتدريبية، وتم تسليط الضوء على دور المرشد النفسي في عملية الكشف عن الموهوبين.

وعالج الفصل السابع الإشكاليات التي تواجه عمليات الكشف عن الموهوبين وكيفية معالجتها، وتم وصف إشكاليات الترشيح، وعمومية الدرجة، ودلالات الدرجة الكلية، وإشكالية ما بعد الكشف مدعماً ذلك بالأمثلة التوضيحية.

وفي الختام تضمن الدليل كشافاً بالمصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالكشف عن الموهوبين، وملحقاً خاصاً حول استخدام برنامج SPSS في إجراء بعض العمليات المستخدمة في الكشف، ما عزز أهمية الدليل الذي جاء مستوفياً لمكوناته لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

## اكتشاف الموهوب مبكراً يساعد في خدمته وتنمية قدراته العقلية

الوجداني إذ غالباً ما يتركز اهتمامهم بالأفكار والأشياء أكثر من اهتمامهم بالناس والأحاسيس، وهم كذلك يتجنبون إقامة علاقات عاطفية حميمة من الجنسين.

ولفت الدكتور النبهان إلى أنه تم تقديم مفصل لدراساتي والبيرغ وتيرمان، وهما أشهر دراستين في هذا المجال، كما تم تقديم وصف لخصائص معلمي الموهوبين، وعرض الفصل ذاته مفاهيم تتعلق بمستوى التحصيل الدراسي وما يؤثر فيه، وكذلك تعرض لعملية الكشف عن الموهوبين ذوي الحاجات الخاصة، وتحديد الفروق بين أنواع الطلبة حسب مستوى القدرة العقلية والتحصيل الدراسي.

وتناول الفصل الثالث ثقافة الكشف عن الموهوبين، وبين الدكتور النبهان مساري تفسير الأداء الإنساني محكي المرجع أو معياري المرجح، وتم إلقاء الضوء على خصوصية عملية الكشف عن الموهوبين، التي يتوقع أن تتسم بالاستمرارية والتعددية والمرونة والتوازن، والفئة المستهدفة بعملية الكشف، وقد تم تبرير أهمية استخدام عدة أدوات في عملية الكشف.

وقدم الفصل الرابع مسحاً شاملاً لأدوات الكشف (المقاييس والاختبارات)، كاختبارات القدرات العقلية الجمعية اللفظية، واختبارات القدرات العقلية الجمعية غير اللفظية، واختبارات

الذين يتم توجيههم إلى الالتحاق ببرامج لا تشبع رغباتهم، ولا تقع في مجال اهتمامهم، ولا تعمل على تحدي قدراتهم وتحفيزهم على نحو أفضل.

- العناد لأن الموهوب في الغالب يسعى إلى التركيز على تحقيق أهداف محددة، ويتمتع بقدرة عقلية مميزة، وليس مهتماً بعلاقات عاطفية ناضجة، الأمر الذي يكسبه عناداً ولا يجامل الآخرين.
- السخرية ويحدث ذلك عندما لا يتضمن البرنامج الموجه للموهوبين مستويات عالية تتلاءم مع مستوى الموهوبين، أو عندما لا يرقى المدرس أو المدرب المكلف بتدريب وتدريب الموهوبين إلى المستوى المنشود، كل ذلك يؤدي بالموهوب أن لا يهتم بالبرامج ولا يكتثر بما يقدم فيها.
- فوضوي وهذا ناجم عن أن الموهوب يهتم بتحقيق الإنجاز والتميز، وليس مستعداً لقضاء وقته بالأشياء الشكلية التي تتطلب منه الترتيب لأشياءه في العمل أو حجرة الدراسة والأماكن المخصصة للكتابة.
- شرود الذهن وهذا ربما يحدث بسبب أنه يركز اهتمامه وقدراته على تحقيق أهدافه، وإنجاز المهمة التي تقع في حيز مسؤوليته، فقد يبدو غير مهتم بغير ذلك من قضايا.
- الإحباط

ويتوقف نجاح هذا البرنامج على ما تتمتع به عملية الكشف تلك من خصائص الدقة والشمول والموضوعية.

وعرض الفصل الثاني خصائص الموهوبين، وسماتهم الإيجابية والسلبية، وبين المؤلف أن الدراسات التي اهتمت بخصائص وسمات الموهوبين تعددت وتنوعت، وقد تم تناول أشهر الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وتقع في مجموعتين هما دراسات والبيرغ، ودراسة لويس تيرمان الطولية التبعية عام 1925 لعينة تألفت من 1526 طفلاً من ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وعدد الدكتور النبهان الخصائص السلبية للموهوبين ذوي التحصيل المنخفض وكذلك الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم ويدرجات متفاوتة، ك:

- ضعف التواصل مع الآخرين، وربما يحدث ذلك بسبب الفروق المعرفية بين الموهوب والآخرين، إذ قد يعيل الموهوب إلى تجاهل رفاقه أو عدم التواصل معهم، وخصوصاً أولئك الذين يشعر بأنه يفوقهم فكرياً.
- ضعف مستوى التحصيل، وخصوصاً في المجالات التي لا تقع ضمن اهتمام الموهوب وقد يحدث ذلك مع بعض الطلبة الموهوبين



# آخر المطاف

## ابتكار يتماشى والمتغيرات

- عاماً تلو عام تفاجئ جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الميدان التعليمي بمشاريع مبتكرة، للارتقاء بمستوى المشاركات، وزيادتها في خطوة تتلمس الواقع وتقف على سلبياته فتعالجها وتتفادها، وتستفيد من إيجابياته فتعززها وترتقي بها.
- ويأتي إطلاق برنامج المستشار الإلكتروني في سياق الاستفادة من التقنيات الحديثة للتواصل، في خدمة الجودة والتميز التعليمي، وليؤكد مدى تفاعل الجائزة مع محيطها من متغيرات فرضتها وسائل التواصل الاجتماعي، ولا غرابة في ذلك، فهي التي اتخذت من الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين بأفضل البرامج المحلية والعالمية رسالة، ومن تشجيع روح المبادرة والابتكار والتميز في جميع المجالات العلمية والأدبية هدفاً.
- والمتبع للبرنامج في بدايته يتلمس اهتماماً من قبل المستهدفين، لكنه لا يرقى إلى مستوى الخطوة التي أقدمت عليها الجائزة في تيسير التواصل معها، وإتاحة مستشاريها على مدى 24 ساعة، وربما يرجع ذلك إلى أن البرنامج في بدايته، ولم يحظ بالإعلان الكافي له، ما يحتم نشره ووضع خطة مناسبة لضمان إعلام الراغبين في المشاركة بالفرصة التي يتيحها البرنامج، وما يوفره من معلومات، تختصر الوقت والجهد، وتفي بالحاجة والإجابة عن كثير من التساؤلات.
- كما أن نجاح الفكرة يدفع إلى تعميمها على بقية الفئات، مع ما يمكن أن تشكله فئة الطالب المتميز من ضغط على المستشارين كونها الأكثر مشاركة سواء من داخل الدولة أو خارجها، لكن يمكن التغلب على هذا بعدة طرق لا تغيب عن مبتكري البرنامج في الجائزة.
- وأخيراً: فإن التفاؤل يسيطر على بداية الدورة السادسة عشرة، في أن تشهد مشاركات أكبر كما ونوعاً، خصوصاً مع المستجدات التي طرأت على المنافسات والمعايير وأساليب التواصل.

مدير التحرير



